الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥-٥٩٧ـ ٤٥-٥٩٨ـ ٤٥-٥٦٣
التحرير: ٤٥-٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥-٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٢٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١٢ شباط ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦١٨٦
AL-ANWAR - Beyrouth 12 Février 1978 19e Année No. 6186

الاتفاق: محكمة عسكرية استثنائية من الردع والجيش اللبناني

دوريات مشتركة لحفظ الامن

■ الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين لدى مغادرته القصر والشيخ بيار الجميل ■

■ الرئيس سليمان فرنجية ■



■ الوزير خدام واللواء ناجي جميل لدى وصولهما الى القصر الجمهوري في بعبدا ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

اجتماعات اليوم الطويل في القصر الجمهوري التي بدأها الرئيس سركيس تباعا مع اركان الجبهة اللبنانية واركان الحكومة وقيادتي الجيش اللبناني والردع، واستؤنفت بعد الظهر بحضور الوفد السوري برئاسة نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام، واركان الجبهة اللبنانية مرة ثانية والرئيس كامل الاسعد، هذه الاجتماعات وضعت خاتمة للاحداث الاخيرة المؤسفة، واسفرت عن اتفاق يكرس العلاقة اللبنانية السورية، ويزيل اسباب الصدام بين قوات الردع العربية والجيش اللبناني.

وقد اكد كل من الرؤساء كامل الاسعد وسليم الحص وكميل شمعون ان الاتفاق قد تم على معالجة ذيول الحوادث الاخيرة وان الحلول القانونية والسياسية جرى التفاهم عليها في اطار الثقة المتبادلة بين الطرفين اللبناني والسوري.

الاتفاق

وتقضي اسس الاتفاق بتثبيت وقف اطلاق النار والعمل على اعادة الحياة الطبيعية سريعا الى البلاد، واقامة حواجز مشتركة من قوات الردع وقوى الامن الداخلي للحفاظ على الامن.

وعلى صعيد الاجراءات القانونية تم الاتفاق على انشاء محكمة استثنائية عسكرية مشتركة من قيادتي الردع والجيش اللبناني يكون مركزها بيروت، وتنظر هذه المحكمة في تحديد المسؤوليات عن الحوادث الاخيرة.

واعلن مدير عام مجلس النواب السيد احسان ابو خليل ان الرئيس كامل الاسعد وجه دعوة الى النواب لعقد جلسة يوم الثلاثاء المقبل الساعة العاشرة والنصف صباحا لدرس مشروع انشاء المحكمة العسكرية الاستثنائية المشتركة.

وعلم ان مسودة المشروع وضعت في القصر الجمهوري، واطلع عليها الفرقاء.

كما ان اجتماعات القصر عالجت امورا تفصيلية تم الاتفاق على معظم مبادئها، وقد استضاف الرئيس سركيس الوفد السوري الذي سيغادر اليوم الى دمشق.

بداية الاجتماعات

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في الصباح اركان الجبهة اللبنانية الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل.

وعند الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين استقبل الرئيس سركيس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وانضم الى الاجتماع عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب.

وعند الساعة الواحدة انضم ايضا الى الاجتماع قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري ورئيس الاركان العامة العقيد الركن منير طربيه، ثم مدير عام قوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج.

الوفد السوري

في الساعة الثانية و٤٠ دقيقة وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام يرافقه اللواء ناجي جميل والمقدم محمد غانم قائد منطقة البقاع في قوات الردع العربية، ومدير مكتب الوزير خدام.

وقد تقدم الموكب السوري دراجات نارية وملالات وخمس سيارات

— البقية على الصفحة ٨ —

بشير الجميل يدعو الى وحدة الصف

دعا الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة الفئات اللبنانية جميعا الى توحيد الصف، وابراز التضامن العملي في هذه الظروف الاستثنائية.

كما دعا قائد القوات اللبنانية الى عدم اضاعة فرصة التاكيد على الشعور المشترك تجاه الاحداث.

واعتبر الشيخ بشير ان وحدة الصف اليوم، كفيلة بترجمة الشعارات وتحقيق وفاق الغد.

الوضع الامني في تحسن

بيروت تستعيد نشاطها التدريجي

استعادت بيروت حياتها الاعتيادية، نسبيا امس، فيما ظل الحذر مسيطرا في بعض الضواحي الجنوبية - الشرقية.

وقد فتحت المحلات التجارية ابوابها، في فترة قبل الظهر، بنوع خاص، بينما استمر اقفال المدارس، مع ان بعضها فتحت ابوابها صباحا كمدارس المقاصد، وما لبثت ان صرفت الطلاب بسبب تغيب الاكثرية منهم.

وتحركت شرطة السير داخل العاصمة، تبعا لتكاثف السير، خاصة في منطقة الاسواق، حيث فتحت بعض المحلات، وجميع بسطات الخضار في ساحة الشهداء وساحة رياض الصلح.

وخفت الزحمة على الافران ومحطات البنزين، فيما استمر الجمود يسيطر على المؤسسات الحكومية والوزارات.

واستعاد مرفا بيروت حيويته النسبية امس، وبوشر بتفريغ السفن التي توقف تفريغها منذ الثلاثاء الماضي، رغم ضعف الامكانيات.

اما مطار بيروت فحركته مستمرة، بدون توقف.

وعلى الصعيد الامني، فلم يسجل وقوع اي حادث باستثناء العثور على جثة المعاون نديم سعد تحت الركام في ثكنة الفياضية.

وقد بدات الحركة في المنطقة الشرقية حذرة، لكن السير بدا ينشط منذ التاسعة صباحا بعد ان تاكد استمرار وقف اطلاق النار، وفتحت الطرقات التي اعتبرت غير سالكة خلال اليومين السابقين، وخلت الشوارع من المسلحين وبدت ملامح اثار القذائف خصوصا في منطقتي عين الرمانة - التحويطه وطريق فرن الشباك الحازمية وغاليري سمعان، الا ان السير استمر ناشطا وتوقفت اعمال القنص، وازداد الناس تفاؤلا بحل قريب.

اما الوضع في مناطق سن الفيل - النبعة - الدكوانه النهر والجديدة فكان اكثر عافية وحدثت زحمة سير وفتحت المحلات التجارية بنسب عالية جدا ووصلت في بعض الاحياء الى المئة بالمئة على خط النهر، لكن طلبات الاهالي تركزت على المواد الغذائية والتموينية.

في منطقة الجميزة وساحتي الشهداء والدباس مرورا براس النبع وحتى الطريق المؤدية الى المطار فقد استمر الوضع حذرا واقتصرت الحركة صباحا على سيارات معدودة لكنها نشطت ابتداء من العاشرة صباحا.

ومن ناحية ثانية، صدرت تعليمات الى قوى الامن الداخلي، للتمركز في قطاعاتهم الاساسية والحاق كل عنصر بوحدته الاصلية.

واطلقت دوريات الدرك والشرطة في بيروت والضواحي مجددا، بعدما تم التفاهم مع قيادات الردع، في هذا الشان.

وقد باشر رجال الامن احصاء الاضرار والخسائر التي نتجت عن الحوادث الاخيرة.

مباراة رياضية على ملعب برج حمود اليوم

تجري في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد مباراة بكرة القدم بين فريق « كرايوفا » الروماني وتفاهم ناديي الراسنغ والاستقلال وذلك على ملعب بلدية برج حمود.

صحيفة سعودية:

مايجري في لبنان مرتبط بأزمة الوفاق العربي

قالت صحيفة « البلاد » السعودية امس، ان انفجار الموقف في لبنان مجددا باشتباكات جزئية، دليل تطور خطير للنتائج التي وصلت اليها ازمة الشرق الاوسط، وازمة الوفاق العربي.

وقالت: ان المراقبين يربطون بين تطورات المنطقة وما يقع الان في لبنان، باعتباره مؤشرا على المخطط المقبل الذي بدات فصوله في الظهور من خلال الاشتباكات بين قوات من الجيش اللبناني وقوات الردع العربية.

واضافت: ان هذا الربط قد يكون غير بعيد عن الواقع حيث يرى كثير من المراقبين ان تطورات الموقف هي احد الانعكاسات الخطيرة لتعثر مساعي السلام بسبب التعنت الصهيوني، ومخططاته التوسعية في المنطقة.

واعربت الصحيفة السعودية عن اعتقادها بان هذا المخطط الرهيب يستهدف الوصول الى النتائج التالية:

اولا - اشغال قوات الردع العربية، ومعظمها من القوات السورية في اشتباكات جانبيه من اجل انهاكها عسكريا مما يؤدي الى اضعاف القوة السورية في الجبهة الشمالية مع اسرائيل في حال قيام اي تطورات عسكرية محتمله في المنطقة.

— البقية على الصفحة ٨ —

أسف كويتي لاحداث لبنان

اعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي عن اسفه واسف كل عربي لما يجري في لبنان من هدر للدماء العربية على الارض العربية. وقال: ان الكويت مهتمة بصفة خاصة بالامن والسلام في لبنان.

واعرب عن أمله في ان تنتهي هذه المشاكل وذيولها في اسرع وقت، وان يسهم لبنان بتدعيم السلام على ارضه وبين طوائفه، وان يلتفت لعلاج جروحه، ويبني نفسه من جديد ليعود عضوا عربيا فعالا في المنطقة.

الكويت - اش ا

كارتر: جولة اثرتون تستهدف اشراك الملك حسين في المفاوضات

صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان الجهود الرئيسية التي يقوم بها الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي في جولاته القادمة في الشرق الاوسط تستهدف اشراك الملك حسين في المفاوضات.

وقد ادلى الرئيس كارتر بتصريحه خلال لقائه امس مع رؤساء تحرير عدد من الصحف الاميركية.

وقال: ان اثرتون سيعود الى الشرق الاوسط خلال اسبوع للمساعدة في وضع صيغة لاعلان مبادىء مشترك يمكن ان يكون اساسا لانضمام الملك حسين للمفاوضات.

واضاف الرئيس الاميركي انه من المحتمل ان يجتمع بموشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية عندما يصل الى العاصمة الاميركية بعد خمسة ايام.

وتطرق الرئيس الاميركي الى الزيارة التي قام بها الرئيس انور السادات لواشنطن فقال: ان الرئيس المصري اكد له انه لن يوقع على اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، الا اذا قبلت اسرائيل بمطالبه بشان الضفة الغربية والفلسطينيين.

— البقية على الصفحة ٨ —

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اجتماعاته اليوم

تبدأ في دمشق اليوم الاحد، اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من المقرر عقد هذه الاجتماعات بالعاصمة السورية في نهاية الشهر الماضي، الا انه تم تاجيلها الى هذا الموعد بسبب مشاركة عدد من اعضاء المجلس في مؤتمر القمة المحدود الذي عقد بالجزائر مؤخرا.

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول، ان المجلس سيناقش في هذه الاجتماعات عددا من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتطورات الاخيرة بالمنطقة، بالاضافة الى بحث الوسائل الكفيلة بدعم العلاقة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والعمل على تنفيذ اتفاق الوحدة الوطنية بين كافة فصائل الثورة الفلسطينية الذي تم التوصل اليه مؤخرا.

وقال المصدر ان المجلس سيقوم خلال الاجتماعات ايضا باجراء تقييم شامل لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ولتحركها السياسي والدبلوماسي خلال الفترة الماضية كما سيقوم بوضع الخطط الكفيلة باجراء مزيد من الاتصالات والمشاورات مع المسؤولين في الدول العربية والدول الصديقة حول التطورات الاخيرة بالمنطقة.

والمعروف ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يعتبر حلقة وصل بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة، يتالف من ٥٥ عضوا يمثلون كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والاتحادات الشعبية والتجمعات الفلسطينية الاخرى.

ومما يذكر ان المجلس يعقد اجتماعه مرة كل شهرين، وكان قد عقد اجتماعه الاخير يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

دمشق - ا.ش.ا

واشنطن لا تتوقع استئنافا سريعا للمحادثات السياسية

ذكر المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية، انه من السابق لاوانه القطع بان المحادثات السياسية الاسرائيلية - المصرية ستستانف بعد اسبوع واحد.

وعقب جون ترانز المتحدث باسم وزارة الخارجية على تصريح لموشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي جاء فيه انه قد ابلغ ان المحادثات ستستانف بعد اسبوع واحد بقوله انه لا يتوقع شيئا محددا بشان المحادثات قبل ان يستقبل فانس وزير الخارجية دايان في واشنطن يوم الخميس القادم، وقبل ان يعود الفرد اثيرتون الى المنطقة للحصول على اعلان مبادىء يتفق عليه الجانبان ويمكن ان تبدا المحادثات على اساسه.

واشنطن - ر

سعد العبدالله يبدأ مشاوراته اليوم لتشكيل الحكومة الكويتية

قال ناطق رسمي كويتي امس انه من المقرر ان ينهي الشيخ سعد العبدالله رئيس الوزراء المعين مشاوراته اليوم ويرفع الى امير الكويت قائمة باسماء اعضاء حكومته الجديدة.

وكان الشيخ سعد الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة والذي عينه الشيخ جابر الاحمد امير الكويت الجديد وليا للعهد، قد كلف تشكيل حكومة جديدة قبل ثلاثة ايام خلفا للحكومة التي يرئسها الشيخ جابر حتى تعيينه اميرا للكويت عشية راس السنة الجديدة.

وقالت مصادر مطلعة امس انه لا يتوقع غير تغييرات قليلة، بالاضافة الى تعيين وزيرين لوزارتي الدفاع والداخلية اللتين كان يشغلها الشيخ سعد.

وقال الناطق الرسمي ان المهمة الاولى للحكومة الجديدة، ستكون تثبيت تعيين الشيخ سعد وليا للعهد.

الكويت - ر

السادات يصل الى رومانيا بعد لقاء بيريز في النمسا

وصل الرئيس انور السادات الى بوخارست امس اتيا اليها من النمسا عقب اجتماعه مع شيمون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلي.

وكانت طائرة الرئيس السادات قد حطت في مطار كونستانزا الروماني الذي يقع على شاطىء البحر الاسود على بعد ٢٣٠ كيلومترا شرقي العاصمة الرومانية، وواصل سفره بالسيارة الى بوخارست. وتجدر الاشارة الى ان طائرة الرئيس السادات لم تتمكن من الهبوط في مطار بوخارست بسبب الضباب وظروف الاحوال الجوية.

وكان الرئيس السادات قد اجتمع مع شيمون بيريز في جلسة خاصة في قاعة احد القصور القديمة في ضواحي سالزبورغ الواقعة في غرب النمسا.

وقالت مصادر مصرية ان الرئيس السادات قد عمل باقتراح مستشار النمسا الدكتور كرايسكي لمقابلة بيريز واجراء مباحثات جوهرية بينهما تهدف الى ايجاد طرق لعودة مصر واسرائيل الى طاولة المفاوضات.

وكان الرئيس السادات قد تلقى اقتراح الدكتور كرايسكي في وقت سابق من هذا الاسبوع وهو في واشنطن حيث عقد محادثات مع الرئيس كارتر ويبدو جولة سريعة في العواصم الغربية لكسب التاييد لسياسته في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر المصرية ان الرئيس كارتر شجع الرئيس السادات على قبول عرض الدكتور كرايسكي ترتيب اجتماع مع بيريز.

وقد قابل الرئيس السادات بيريز في القدس عندما زارها في سرين الماضي لكن لم تتح للرجلين فرصة لاجراء محادثات خاصة مطولة قبل الان.

وقالت مصادر اسرائيلية ان بيريز شرح وجهة نظر حزبه من جهود الرئيس السادات السلمية بعدما اطلع سلفا من بيغن على موقف الحكومة الاسرائيلية من فرص استئناف المفاوضات مع القاهرة.

وقد استقبل الدكتور كرايسكي الرئيس السادات وبيريز كلا على انفراد في الاستراحة الحكومية، ثم انسحب تاركا لهما المجال لعقد اجتماع منفرد.

تصريح السادات

وفي نهاية الاجتماع عقد الرئيس السادات مؤتمرا صحافيا بحضور كرايسكي وبيريز اكد فيه مرة اخرى وبشدة ان المبادرة التي قام بها بزيارته القدس تشكل بالنسبة له مهمة مقدسة وانه كان قد اقسم بان يقوم بها حتى ولو كانت اخر مهمة يقوم بها بوصفه رئيسا.

واشار الرئيس السادات الى زيارته السابقة لقصر كلسهايم التي قام بها في نهاية مايو ١٩٧٥ فقال، انه عقب اجتماعه مع الرئيس السابق جيرالد فورد تم توقيع الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء، وصرح الرئيس السادات وهو يبتسم. اننا نامل في ان تكون هذه الذكرى بشرى طيبة بالنسبة لتطور الامور في الشرق الاوسط.

واشاد الرئيس السادات بالمستشار النمسوي برونو كرايسكي وابرز بعد نظره وحكمته في تدخله ولاسيما عندما قال: انه يوجد اعتماد متبادل بين الاستقرار في الشرق الاوسط والامن في القارة الاوروبية.

وقال الرئيس السادات في تصريحه الوجيز: ان محادثات كلسهايم تشكل خطوة جديدة في طريق التعاون نحو سلام وامن جميع الدول وردد شيمون بيريز ما ذكره الرئيس السادات وقال: ان السلام يهم جميع الدول بصرف النظر عن جنسيتها او ارائها.

وذكر بيريز انه حصل من الرئيس السادات على تقرير شامل جدا للموقف وعلى الامال التي يتمناها بشان السلام.

واعرب بيريز عن امله في ان الخطوات التي بدات في نوفمبر الماضي في القدس سوف تؤدي الى السلام الشامل لكل شعوب الشرق الاوسط.

واجاب اخيرا برونو كرايسكي ردا على سؤال عما اذا كان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل يسعى حقيقة نحو السلام فقال: ان تجربته الشخصية تجعله يبني احكامه حول هذا الموضوع عقب المفاوضات وليس في بدايتها.

وفي بوخارست يجري الرئيس السادات محادثات مع الزعيم الروماني تشاوشيسكو تستمر حتى ظهر اليوم الاحد، حيث يتوجه الى باريس.

تصريح ابراهيم كامل

وفي القاهرة اعلن السيد محمد

— البقية على الصفحة ٨ —



■ مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير خليل حداد في استقبال السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا ■ (تصوير انطوان عواد)

رسالة من البابا الى رئيس الجمهورية حول الاحداث الاخيرة

تسلم الرئيس الياس سركيس امس رسالة خطية من قداسة البابا بولس السادس وصفت بانها هامة ، وتتعلق بموقف الفاتيكان من الوضع الناشىء في لبنان .

وقد نقل الرسالة الى الرئيس سركيس ، السفير البابوي المونسينيور الفريدو برونيارا الذي زار القصر الجمهوري في الخامسة من بعد ظهر امس .

وقطع رئيس الجمهورية اجتماعاته لفترة ١٥ دقيقة فاستقبل السفير البابوي وتسلم منه الرسالة .

ولدى مغادرته القصر قال المونسينيور برونيارا : قابلت الرئيس سركيس ، وباسم عدد من السفراء المعتمدين في لبنان ، اعبر عن اسفنا لما يحصل ، كما اعبر عن دعمنا للرئيس سركيس .

واضاف : اتيت خصيصا لانقل رسالة شخصية من قداسة البابا الى رئيس الجمهورية يعبر فيها عن اسفه لما يحدث في لبنان ، ويؤكد قداسته فيها دعمه للرئيس سركيس ، ويصلي كي يعود الاستقرار والامن بشكل نهائي الى لبنان .

وسئل : ماذا كان جواب الرئيس سركيس ؟

فاجاب : هذا عائد للرئيس سركيس . وهذا يدل ان هناك من يشارك لبنان الامه في هذه الظروف العصيبة القاسية .

سلام يتداول هاتفيا مع سركيس في التطورات

اجرى الرئيس صائب سلام ظهر امس اتصالا هاتفيا مع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، جرى تداول في الظروف الراهنة المتصلة بالحوادث الاخيرة .

وكان الرئيس سلام لازم مكتبه امس في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حيث رئس عدة اجتماعات ، تدخل كلها في اطار الاعداد لاجتماع الهيئة العامة لجمعية المقاصد الذي يعقد قريبا ، وحضر هذه الاجتماعات النائب الدكتور جميل كبي .

وقبل حضوره الى مكتبه استقبل الرئيس سلام في منزله عدة وفود شعبية من بيروت وبعض المناطق اللبنانية ، جاءت مستوضحة التطورات وموقفه مما يجري على الساحة اللبنانية .

وقد دعا الرئيس سلام الجميع الى الهدوء والسكينة والى ان يكون الجميع في مستوى المسؤولية والظروف الخطيرة التي تمر فيها البلاد .

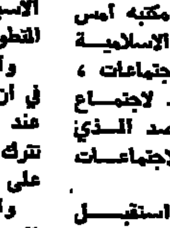
كما اتصل به امس السيد محمد صفي الدين امين عام الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب وتبادل معه الراي حول موعد عقد اجتماع مشترك للجبهة والتجمع الاسلامي في اوائل الاسبوع المقبل لتدارس آخر التطورات .

واعرب السيد صفي الدين عن امله في ان الحوادث الامنية الاخيرة ستتوقف عند الحد الذي وصلت اليه ، ولن تترك ذيولا او مضاعفات يمكن ان تؤثر على المسيرة الامنية والوفاق الوطني .

واشاد السيد صفي الدين بالموقف السوري الايجابي حيال الرغبة المخلصة والصادقة في عدم التخلي عن مساعدة لبنان في التخلص من جميع مشاكله وتمكينه من استعادة كامل عافيته .

وقال : ان هذا الموقف الاخوي يجعلنا نطمئن الى مصيرنا ومستقبلنا ، وما علينا نحن في لبنان الا التجاوب الى ابعد الحدود مع المبادرة السورية الكريمة التي كان لها الفضل الاول في اطفاء نار الفتنة والقضاء على المؤامرة التي كانت تستهدف دمارنا وخرابنا .

واستطرد : كما ان ذلك يدعونا بالدرجة الاولى الى مزيد من التنسيق مع الشقيقة سوريا على كل الاصعدة انطلاقا من حرصها على وحدتنا وسيادتنا وامننا واستقرارنا ، لان الجميع يعلم ان سوريا اثبتت عن اخلاصها وتضحيتها من اجل انقاذ بلدنا من محنته القاسية .



وفد سوري الى القصر

سركيس يعقد اجتماعين بالجبهة اللبنانية وبقيادة الجيش والردع والامن بحضور الحص

الجميل: نثق بحكمة الرئيسين سركيس والاسد

■ الرئيس كميل شمعون لدى وصوله الى القصر ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ الشيخ بيار الجميل يتحدث الى السيد داني شمعون في باحة القصر الجمهوري ■

■ المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية لدى وصوله الى القصر ■

■ قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ■ (تصوير انطوان عواد)

شهد القصر الجمهوري نشاطا مكثفا امس ، انصب في اتجاه اعادة الوضع في العاصمة الى حالته الطبيعية ، وتطويق ذيول احداث الايام الاخيرة .

فعند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس استقبل الرئيس سركيس اركان « الجبهة اللبنانية » الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل .

تصريح شمعون

استمر اللقاء ساعة كاملة ، قال بعده الرئيس شمعون : لا اقدر ان اقول شيئا ابدا .. ان شاء الله خير .. واكثر من هيك لا تسألوا .

الجميل (مقاطعا) اثني على كلام الرئيس شمعون .

شمعون (متابعا) .. وخصوصا على الشق الثاني .

● الهيئة هناك شقان ؟

□ ان شاء الله خير . وغير ذلك ما في شي .. والشق الثاني ما في غيرو .

● هل ستجتمع الجبهة اللبنانية اليوم ؟

□ لا ..

● هل ستجتمعون الى الوزير خدام ؟

□ سيجتمع بالرئيس سركيس .

ثم توجه الرئيس شمعون والشيخ بيار الى بيت الكتائب المركزي حيث عقدا اجتماعا عرضا خلاله حصيلة اللقاء مع الرئيس سركيس .

اجتماع موسع

في هذا الوقت وصل الى القصر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واستقبله الرئيس سركيس بحضور وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس الذي كان وصل عند الساعة العاشرة الا عشر دقائق .

وعند الساعة الثانية عشرة والثلث وصل المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، وانضم الى الاجتماع .

كما انضم عند الساعة الواحدة وخمس دقائق قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ورئيس الاركان العقيد الركن منير طربيه ورئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبده ، ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع الموسع عرض شامل للوضع الامني في العاصمة .

تصريح الجميل

وبعد انتهاء اجتماع الشيخ بيار مع الرئيس شمعون سئل الشيخ بيار عن الهدف من قيام اركان الجبهة اللبنانية بزيارة القصر الجمهوري صباح امس اجاب :

كانت زيارتنا للقصر بناء لرغبة الرئيس الياس سركيس وذلك للبحث في القضايا المطروحة طبعا .

وقال : ان علينا ان نتكل على اخلاص ووطنية وانصاف ووعي الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد وهما يعملان للسلام في لبنان وللقضايا العربية ، وانا شخصيا اثق بهما ثقة كاملة .

لن يقع وحده

واضاف : انني لا اخفي بان الحالة صعبة كثيرا ، ولكن على الرغم من كل هذا فان لي كل الثقة بان الرجلين القائدين سيتمكنان بحكمتهما من قيادة البلد الى الشاطىء الامين شرط مساعدتهما من قبل جميع الفئات ، فللجميع مصلحة في انقاذ لبنان من ازمته ، واذا وقع لبنان في اي مأزق فلن يقع وحده ، والرئيس الاسد قال في خطابه ان القضية اللبنانية لن تقل خطورة عن القضية الفلسطينية اذا هي طرحت نفسها كقضية عربية ، ولا ننسى ايضا ان القضية اللبنانية في الماضي شغلت العالم اربعماية سنة وبواسطتها دخل الاستعمار الى المنطقة ، ومن ثم حاربنا الاستعمار ولا نريد الوقوع في المأزق نفسه .

المطلب الاساسي

وقيل للجميل : هل طلبتم شيئا معينا من الرئيس سركيس ، فقال :

« طبعا طلبنا ... والمطلب الاساسي هو ان نحافظ بكل قوانا على الصداقة والاخوة بين لبنان وسوريا من اجل مصلحة البلدين الشقيقين ، وهذا لا يتم الا عن طريق الشعور المتبادل والتفهم والتفاهم » .

الحل ...

وسئل : هل تعتقد ان الحل سيتم اليوم بعد وصول الوزير خدام ؟ فاجاب انهم ينتظرون وصول الوزير خدام ... وان شاء الله خير .

واضاف : انني على اقتناع بان الفريق الذي يعاون الرئيس الاسد لا يقل عنه حكمة واخلاصا وصدقا ووطنية وحتى الان وعلى الرغم من كثرة الذين يريدون بث التفرقة بين البلدين تمكن الرئيسان سركيس والاسد ، وتمكنا نحن من الحفاظ على التآخي والصداقة والاخلاص بين لبنان وسوريا .

وبالنسبة لما نقل عن لسان الرئيس الاسد من المطالبة بحل الجيش ، قال الجميل : ان ما قيل كان منقوصا ، كالذي يتلو جزءا من الآية الكريمة : « لا تقربوا الصلاة » ويغفل الجزء الباقي « وانتم سكارى » .

واضاف : وقد صدر بيان عن عدد من النواب الذين كانوا في اللقاء ، يعتبر ما قيل عن لسان الاسد محرفا ، وانا اقول ان التحريف في نقل الاقوال هو ايضا من الوسائل التخريبية .

وقيل للجميل : هل تعتقد ان الحل سيكون وشيكا وستهدأ الحالة بين الجيش اللبناني وقوات الردع فاجاب :

ان لي ثقة بحكمة الرئيسين سركيس والاسد وبجميع المخلصين في لبنان وسوريا .

التصريح اليومي

وكان الشيخ بيار الجميل قد جدد امس في « تصريحه اليومي » ثقته بالرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد وبعد مداركهما في تطويق الاحداث المؤسفة التي كان لبنان لها مسرحا خلال الايام القليلة الماضية .

وقال : ان ما يتحلى به الرئيسان اللبناني والسوري من اخلاقية ووطنية وانصاف ، كفيل بان يجعل الامور تقف عند حد ، وحصر جميع المضاعفات التي يمكن ان تكون سببا في الاحداث المؤسفة .

وتابع الشيخ بيار الجميل : انه لا يصح ان تبدو الامور وكان هناك صراعا اليوم بين السلطتين ، ذلك ان وجود القوات السورية في لبنان هو من اجل دعم السلطة اللبنانية ومساعدة الدولة على بناء ذاتها وبناء قوتها ، واذا كنا قد طالبنا بانشاء لجنة للتحقيق ، تتولى تحديد المسؤولية ومعاقبة المسؤولين عن الاحداث ، فانه يقتضي مع هذا ان لا يكون العقاب بروح الانتقام ، ونحن لا نخال القادة السوريين الا وانهم يشاطروننا هذا الراي ، لانه من الخطورة الكبرى ان نتحطم من جديد معنويات القوات اللبنانية المسلحة وهي تحاول ان تخلق ذاتها في وقت تعترضها عقبات كثيرة ، تكاد نحار كيف نتخطاها .

وقال الشيخ بيار الجميل : من الطبيعي ان لبنان كان منذ بضع سنوات مسرحا للتخريب حتى انفجرت الاوضاع فيه فاصبحت حربا ، لكننا ندرك ان الوسائل التخريبية ستستمر فيه اذا ما وهنت قوته ، كما ان خير ما تتوخاه الاصابع الخارجية هو ان تحاول دائما تعطيل الشرعية والقدرة الامنية من اجل ان تنفذ مخططاتها ، وهي الوسائل نفسها التي اعتمدتها كتمهيد لحرب السنتين .

ومضى رئيس حزب الكتائب يقول : من هذا المنطلق لا نرى ان القيادة السوريين يجهلون هذه الحقائق ، وهم من اجلها يحاولون ان يساعدوا لبنان على تعزيز قدراته ومؤسساته ، ولا سيما المؤسسة العسكرية ، وذلك لكي لا يظل لبنان مسرحا سائبا للتخريب والمؤامرات .

المحافظة على الشرعية

واضاف قائلا : ان من اسباب الحرب اللبنانية المحافظة على الشرعية ، التي استقتل فريق للدفاع منها ، بينما استقتل فريق اخر لتعطيلها وتدميرها ، بل لعل ابرز ناحية اسهمت في عملية الخلاص هي بقاء الشرعية في لبنان ، وما انتخاب الرئيس الياس سركيس في احلك الظروف واقسى الحالات ، وقد ساعدت سوريا الشقيقة على تامينه ، الا دليل كبير على ان اللبناني حريص على حريته وعلى بقاء لبنان الديمقراطي حرصه على روحه وحياته ودليل اكبر على ان في الشرعية كما في الجيش انقاذا للبنان ولامنه ومستقبل شعبه .

وختم الشيخ بيار : اذا كنا قد لاحظنا ان موضوع الاشتباكات الاخيرة المؤسفة قد اثار تفاعلات خارجية طالما نبهنا اليها فاننا نحرص على ان تظل معالجة الامور بيدنا وبيد القادة السوريين وبروح اخوية صادقة ، ولنا جميعا في الرئيس حافظ الاسد الذي يتفهم بعمق جميع هذه الامور ثقة وحسن ظن .

انطوان بارود رئيس مجلس الشورى في القصر

● لوحظ امس وجود السيد انطوان بارود رئيس مجلس شورى الدولة في القصر الجمهوري .

الصدر يزور دمشق

غادر الى دمشق ، صباح امس سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمقابلة الرئيس حافظ الاسد .

الخارجية تبلغ السفراء حقيقة ما جرى في لبنان

لازم امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح مكتبه صباح امس في وزارة الخارجية حيث صرف شؤون الوزارة واطلع على البريد الخارجي .

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان الوزارة تلقت العديد من البرقيات من عواصم غربية .

وتشهد وزارة الخارجية نشاطا دبلوماسيا مكثفا في الاسبوع المقبل حيث سيتم وضع البلدان الشقيقة والصديقة عبر سفاراتها في صورة ما جرى ويجري في لبنان .

التحليل السياسي

الاتفاق على المبادىء يذلل الصعاب حول التفاصيل

هناك قاسم مشترك التقت عنده مختلف الاطراف السياسية وال... امس هو اعادة تثبيت وضع الامن ، ووقف مختلف العمليات العسكـ... ومعالجة ذيولها الاجرائية بعيدا عن المزايدات والمواقف المتشنجة : منطق الارادة الوطنية ، لتفويت فرص الاستغلال من امام الذين يرجو... تعطيل القدرة الامنية في لبنان ، سواء جاءت هذه القدرة بواسطة قوا... العربية ، او بواسطة بوادر القدرات الامنية اللبنانية الذاتية ، وذ... بهدف ترك الساحة اللبنانية ارضا لمختلف الاختبارات والمشاريع ... منها والمجهول ، والتي تتمثل فصولها على خريطة الشرق الاوسط .

فتفريق الطاقات ، وبعثرة الصفوف ، واحداث شرخ في العلاقات اللب... السورية ، على مختلف المستويات كان ولا يزال هدفا لعناصر مكـ... تسعى باستمرار لتعطيل فاعلية المبادرة السورية في لبنان من جهة ، وال... دون اعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية ، وتوسيع رقعة الام... في لبنان .

والذين يرمون رزما من الحطب في النار لتزداد اشتعالا ، من هنـ... هناك ، يساهمون ايضا عن قصد ، او عن غير قصد ، في جعل لبنان خدمات مجانية لاسرائيل ، وغير اسرائيل ، على حساب لبنان اصبح بدون حساب كدولة ومؤسسات وسيادة ، واصبحت ارضه معـ... لمشاريع الاستيطان والتوطين ، ووحدة شعبه ممزقة شر تمزيق .

وهؤلاء الذين يرمون رزم الحطب يتخطون المبادىء العامة للعلـ... اللبنانية – السورية ، ويتناولون تفاصيل الاحداث ، مع ا... اللبنانيين الملح في الظروف الراهنة هو تجاوز التفاصيل والاسـ... شرحها ، والتركيز على التعاون الوثيق بين لبنان وسوريا على مختلف الـ... من اجل دعم الشرعية اللبنانية ، والالتفاف حول رئيس البلاد لـ... اثار هذه الاحداث ، واعادة تركيز الخطة الامنية على اساس تـ... مختلف الاحتمالات المستقبلية .

فاللجان العسكرية ، والتحقيق ، والاجراءات ، والمحاسبة ، يفترض ان تعالج بروح المسؤولية ، وبما يضمن لقوات الردع الـ... هيبتها ، ودون ان ينتقص ذلك او يحد من انطلاقة بناء الجيش اللبناني

فالمسالة ليست مسالة عداء مستحكم بقدر ما هي مسالة امن مشترك اولى واجبات الجميع كما قال الشيخ بيار الجميل ان يعالجوا الـ... انطلاقا من اسباب الداء وبمعزل عن روح العداء .

وخلال الاجتماعات التي عقدت في القصر الجمهوري امس بحضـ... الجبهة اللبنانية ، والوفد السوري برئاسة نائب رئيس الحكومة الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، لم يكن هناك من خلاف على المبـ... اكد الرئيس كامل الاسعد ، بعد خروجه من القصر ، وهذا يـ... البحث بالتفاصيل يدخل في المسائل الاجرائية التي يمكن التوصل الـ... مناسبة لحلها ، طالما ان الخلاف على المبادىء غير قائم .

وكان من المفيد جدا ان تناول البحث الخطة الامنية المستقبلية تفاديـ... في انتكاسة مماثلة ، خلال فترة اعادة بناء المؤسسات اللبنانية ، بحـ... قوات الردع العربية الى جانب القوة الامنية الذاتية اللبنانية تدعمها الاقتضاء والضرورة ، مساهمة منها في اعادة بناء هذه القوة ، دون الشكليات ايا كانت سببا لاي تصادم او انتكاسة ، طالما ان القوة الامنية اللبنانية ، هي نفسها قوة الشرعية اللبنانية ، والسند لبسط هذه الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية ، بحيث تتحـ... تدريجيا مختلف اللاشرعيات القائمة في كل مكان على الارض اللبنانية

برقية من كرامي واليـ... ومالك سلام الى الاسـ...

...موجه للرئيسان عبدالله اليافي ، ورشيد كرامي والسيد مالك سلام الى الرئيس حافظ الاسد البرقية الآتي نصها :

ان المبادرة السورية العربية قد حالت دون تنفيذ المؤامرة في لبنان التي كانت تستهدف عروبته ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته ، خاصة الجيش .

وفي غمرة الاقتتال القذر لم تبخلوا في وضع قواتكم في امرة الشرعية اللبنانية لمساعدتها على وقف المجازر والانطلاق الى اعادة بناء المؤسسات وفي طليعتها بناء الجيش .

اننا نعتبر ان اي اعتداء على جنودكم البواسل هو اعتداء على الشرعية بالذات وتكران للجميل يرمي الى اغراق لبنان من جديد بالدماء من اجل تحويل الانظار عن المؤامرة الاستعمارية التي تهدف الى اقامة الدويلات الطائفية ، وفرض الشروط الاستسلامية على العرب وتصفية القضية الفلسطينية .

ان اللبنانيين المخلصين جميعا اذ يشعرون بخطورة هذه المرحلة يقفون مع الاهداف الوطنية والقومية التي تعملون في سبيلها مقدرين صمودكم وتضحياتكم .

ان لبنان وسوريا البلدين التوأمين اللذين يربطهما مصير واحد يجب ان يكونا دائما صفا واحدا في وجه العملاء والمتآمرين دفاعا عن الحق وصيانة لمسيرة الامن والسلام ، آملين من المسؤولين فيهما الضرب بيد من جديد على كل من يعبـ... المبادىء والاهداف .

وفقكم الله وسدد خطاكـ...

التواقيع :

عبدالله اليافي – رئيـ...

مالك سلا...

الحص يعرض مع سلمان الوضع الامني

عرض امس رئيس ا... الدكتور سليم الحص ، الامني مع وزير الداخـ... صلاح سلمان ، اتصالات مع المسؤولين واطلع منهم على تطورا... في مختلف المناطق .

وكان الرئيس الحص في مكتبه في وزارة الاعـ... من دول السوق الاوروبـ... وعرض معه الاوضاع ا... والمشاريع التي تنوي ا... اقامتها لاعادة تحريك الاقتصادي في لبنان ، و... الحص بعد ذلك الـ... لحود وعرض معه الوضـ...

وعند الساعة العاشـ... توجه الرئيس الحص الجمهوري لمتابعة الو... مع الرئيس الياس... والاشتراك في الاجتماع... ستعقد مع الوفد السـ...

توصيات لجان الدفاع والخارجية والادارة والعدل

التأكيد على صفاء الاخوة اللبنانية - السورية
اجراء تحقيق لتحديد المسؤولية في الحوادث
دعم الشرعية والالتفاف حول رئيس الجمهورية



■ الرئيس الاسعد يتوسط النواب فؤاد لحود ناظم القادري وبطرس حرب ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ جانب من الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجان النيابية أمس ■

اتخذت لجان الخارجية والدفاع والادارة والعدل البرلمانية امس توصية اعلنت بموجبها الدعم الكامل للسلطة الشرعية والالتفاف حول رئيس الجمهورية والتاكيد على ان اية حوادث او ممارسات مهما بلغت تظل اعجز من ان تنال من صفاء الاخوة اللبنانية — السورية . او تؤثر على اصالة الدور السوري في لبنان . وابدت اللجان اسفها للحوادث الدامية ، ودعت الى اجراء تحقيق سريع لتحديد المسؤوليات .

وكانت لجان الدفاع والشؤون الخارجية والادارة والعدل البرلمانية قد عقدت اجتماعا مشتركا عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد استمر حتى الساعة الثالثة والربع بعد الظهر .

وقد اشترك في الاجتماع ٢٥ نائبا هم السادة : علي العبد الله ، البير مخيبر فؤاد لحود ، منير ابو فاضل ، حسين منصور خاتشيك بابكيان ، موريس فاضل ، حسن الرفاعي ، ادمون رزق عثمان الدنا ، ناظم القادري ، منيف الخطيب ، رائف سمارة ، انور الصباح ، بطرس حرب ، رفيق شاهين ، احمد أسبر ، جبران طوق ، زكي مزبودي ، مخايل الضاهر ، ملكون ابليغتيان ، شفيق بدر ، محمد يوسف بيضون ، صبحي ياغي .

وقد تركزت مناقشات النواب خلال الاجتماع على تطورات الاحداث الداخلية المؤسفة .

نص البيان

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه :

لقد صدر بيان يحمل توصيات اللجان لم اضعه انا ولكنني اوافق على مضمونه .

ثم تلا السيد احسان ابو خليل مدير عام مجلس النواب البيان الاتي نصه :

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم السبت — امس — عقدت لجان الشؤون الخارجية والدفاع والادارة والعدل النيابية جلسة مشتركة برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، عرضت فيه الوضع الراهن في ضوء الحوادث التي حصلت خلال الايام الاخيرة ، وما يجب ان ينهض به المجلس النيابي من دور لمواجهة التطورات في هذه المرحلة الدقيقة ، واقرت بالاجماع التوصيات الاتية :

اولا : التاكيد بان اي حوادث وممارسات مهما بلغت ، تظل اعجز من ان تنال من صفاء الاخوة اللبنانية — السورية او تؤثر في اصالة الدور السوري في لبنان ، هذا الدور الذي كان له الفضل في وضع حد للمحنة ووقف النزف على ارضنا .

ثانيا: ابداء الاسف الشديد للحوادث الدامية التي شهدتها العاصمة والضواحي وادانة مفتعليها ايا كانوا ، والدعوة الى اجراء تحقيق سريع لتحديد المسؤوليات واتخاذ الاجراءات الحاسمة والتدابير الرادعة للحؤول دون تكرار المخالفات والتجاوزات من جميع الفئات .

دعم الشرعية

ثالثا : اعلان الدعم الكامل للسلطة الشرعية في البلاد والالتفاف حول رئيس الجمهورية رمز وحدة الارض والشعب والمؤسسات ، لتفويت الفرص على الجهات والعناصر التي تراهن على افتعال التصادم ، وضرب المسيرة الامنية بغية العودة بلبنان الى حالة التمزق والضياع التي كان يتخبط بها .

رابعا : ان الحوادث الاخيرة اثبتت بما لا يقبل الشك وجوب الاسراع في تحقيق الوفاق الوطني الذي يجعل لبنان كله صفا واحدا متراصا يبني الدولة والمؤسسات وينهض بالمسؤوليات الكبرى عند هذا المنعطف التاريخي .

خامسا : تكليف دولة رئيس مجلس النواب بنقل هذه التوصيات الى رئيس الجمهورية والتعاون مع فخامته للقيام بالخطوات اللازمة لتامين مصلحة لبنان وسلامة شعبه وتمتين اواصر العلاقة مع الشقيقة سوريا .

جلسات مفتوحة

واعلن السيد ابو خليل أن اللجان قد تركت جلساتها مفتوحة وستجتمع قريبا للبحث في قضية تنظيم القوات المسلحة .

النواب متفائلون بمجيء الوفد السوري من اجل ازالة آثار الحوادث المؤلمة
دعوة الى التهدئة وتحكيم العقل

ابدى عدد من النواب امس تفاؤلهم بامكان تجاوز ذيول الحوادث المؤسفة الاخيرة ، واعتبروا مجيء الوفد السوري الرسمي الى لبنان دليلا على استمرار الاتصالات للوصول الى تحديد المسؤولين عن هذه الحوادث .

ودعا النواب تكرارا الى تحكيم العقل ومعالجة الامور بمسؤولية تؤمن المضي في مسيرة السلام في لبنان .

عبده عويدات

قال : ان مجيء الوفد السوري الشقيق الى لبنان لهو أستمرار للاتصالات التي جرت من اجل ازالة اثار الحادث المؤلم .

نحن نتوسم الخير بالنتائج التي تؤدي الى الحفاظ على الاخوة الخالدة الراسخة بين البلدين الشقيقين . ولعل افضل عمل توصلت اليه المراجع العليا هو في تاليف لجنة تحقيق لحصر المسؤوليات وتحديد المسؤولين ، وبهذا التدبير تتكشف الحقائق وتحدد الايدي الخبيثة التي هيأت نفسها لتوسيع الخلافات والاصطدامات .

ولو ان هذا الاجراء ، اي اجراء التحقيق قد اتخذ منذ سنة ١٩٦٩ مرورا بحوادث ١٩٧٣ — ١٩٧٥ لكانت البلاد تجنبت كل الكوارث التي اصيبت بها .

ونامل ان يستمر الاخذ بهذا الاجراء الذي تقره القوانين ويرمي الى كشف المسؤوليات والمسؤولين وتحديدهم والاقتصاص منهم حفاظا على سلام المجموع .

رينه معوض

قال : اتمنى في هذا الظرف بالذات بعد الحوادث المؤلمة ان نحكم جميعا العقل ونترك الامور نعالج بروح مسؤولة وبصراحة وضمير للحؤول دون تفاقم الامور .

ان زيارة الوفد السوري لهي استمرار للاتصالات التي جرت من اجل ازالة اثار الحادث المؤلم ، ونامل ان يصل الجانبان اللبناني والسوري الى تفاهم عميق ، وكشف الاسباب الحقيقية التي ادت الى الاحداث المؤلمة لكي نتفادى وقوع مثلها في المستقبل .

زكي مزبودي

قال : ان مجيء الوفد السوري الشقيق يدل بشكل واضح على حرص الرئيسين حافظ الاسد على استقرار الوضع الامني في لبنان ، وان املنا كبير في تسهيل مهمة الرئيس سركيس والوفد السوري الشقيق وخلق الاجواء الملائمة والحؤول دون تحقيق مآرب ذوي النيات السيئة من خلال ما يشيعونه بقصد البلبلة وتعكير الصفاء .

طلال المرعبي

قال : ان مجيء الوفد السوري الشقيق الى لبنان تعتبر بادرة تدعو الى الارتياح والتفاؤل ، وليس هذا ببعيد عن حكمة الرئيس حافظ الاسد لان المرحلة التي نمر بها توجب تطويق ذيول هذا الحادث وضع حد للتجاوزات التي تحصل من حين لآخر .

ومما لا شك فيه ان الروابط الاخوية والشعور بوحدة المصير توجب علينا جميعا ان نعمل لحشد الطاقات ورص الصفوف والعمل على دعم الشرعية من خلال تضامن جميع الفئات لتتابع مسيرتنا وتتخطى العوائق والحواجز التي توضع في طريقها .

منير أبو فاضل

قال : طبعا مجيء نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية في الشقيقة سوريا على رأس وفد رسمي يبشر بالخير لان ما نريده من خير لنا وعزة وسؤدد وكرامة نريده للشقيقة سوريا ولجيشها الباسل ونتوخى من هذه الزيارة ان تزيل كل اثارات الحوادث التي جرت خلال اليومين الماضيين وان لا ننتكر فالجيشان اللبناني والسوري هما توأمان في مواجهة العدو المشترك ، وان المبادرة السورية التي سار عليها سيادة الرئيس حافظ الاسد في اثناء الحوادث المؤلمة في لبنان لا يزال يذكرها كل لبناني من جميع الفئات بالخير والامتنان ، وانه ليؤسفنا ان يحدث ما حدث ونلمس ان يصل الطرفان الى وفاق تام ونهائي تحل به هذه الحادثة ويكون ركيزة لمنع تكرارها في المستقبل ، فهنالك من يصطاد في الماء العكر ، يدس الاخبار والاشاعات وقد اتصلت برئيس الحكومة في اليوم الاول من الحوادث طالبا اليه ان يكون الاعلام في مستوى الحادث وان يعطي الاخبار الصحيحة ويكذب ما يشيع وما يقال مخالفا للحقائق ، وان تقوم الحكومة باجراءات حاسمة ضد الطوابير الخامسة .

عبد اللطيف الزين

قال : نحن نامل أن يكون ما جرى في اليومين الاخيرين حادثا عابرا ، وان لا يترك اثارا سيئة في النفوس ، ونحن نعتبر البلاغات التي صدرت عن قوات الردع العربية وعن الجبهة اللبنانية مؤشرا للتهدئة وتاكيدا على دور قوة الردع العربية ، ولاسيما على الدور الفعال الذي تقوم به ولا سيما السورية منها ، والتي نعتبرها على ارضنا قوة سلام ومحبة تعمل في سبيل استقرار الامن في ربوعنا .

اننا نرحب اليوم بالوفد السوري الكريم الذي ما اعتاد ان ياتي لبنان الا وفي حوزته الخير للبنان واللبنانيين .

هذه التجربة المريرة التي مررنا بها والتي نستنكرها أساسا يجب ان نبذل كل ما لدينا حتى لا تتكرر في المستقبل خاصة اذا كان رائدنا النية الحسنة في التعامل مع قوة عربية رجوناها لاشهر خلت لتحل على ارضنا .

هذا ولا شك اننا جميعا مع الرئيس الاسد في قوله من انه يجب ان تكون القوة الشرعية في لبنان هي الجيش اللبناني الشرعي وقوة الردع العربية والاثنان هما بامرة وتوجيه الرئيس سركيس الذي بحكمته وبمرونته تمكن من التغلب على الازمة الاخيرة .

واعتقد انه طالما يحظى بدعم اللبنانيين فانه سوف يتغلب على جميع العقبات التي ما زالت تعترض طريق الوفاق ليصل بلبنان الى ما نصبو اليه ، وخاصة على صعيد الامن والاستقرار ولا سيما في الجنوب .

نداء الجبهة الموحدة لراس بيروت الى الاهلين

دعت الجبهة الموحدة لراس بيروت جميع سكان المنطقة للاتصال بها فور اشتباههم باي شيء ، وذلك في بيان قالت فيه :

على اثر الاحداث الاليمة التي وقعت في البلاد ، قلت في اوساط راس بيروت بعض المخاوف من وقوع ممارسات تخل بالامن فبادرت الجبهة الموحدة لراس بيروت الى اجراء اتصالات مع قيادات القوى المتواجدة في المنطقة من اجل ضمان الحفاظ على المناخ الوطني الذي سعت الجبهة طوال الاحداث الدامية الى الحفاظ عليه .

وقد لاقت جهودها تجاوبا كاملا عند هذه القيادات التي اعربت عن تقديرها لما تمثله منطقة راس بيروت من تاكيد للوحدة الوطنية ولوحدة الشعب اللبناني .

لذلك تناشد الجبهة اهالي راس بيروت التعاون معها في الحفاظ على هذا المناخ الامني ، وذلك لقطع دابر الشائعات والاتصال الفوري بالجبهة باي شيء تشتبه فيه مما يثير ريبة المواطنين ، او يسيء اليهم والى امنهم ، وذلك في مقر الجبهة في نادي خريجي الجامعة الاميركية على رقمي الهاتف ٢٤١٧٥٤ ٣٤٠٨٧١

الحاج عبد الرحمن عيتاني

القيادة الموحدة تتابع التطورات

عقدت القيادة الموحدة « للقوات اللبنانية » اجتماعا ظهر امس برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور جميع الاعضاء ، درست فيه الوضع الراهن من مختلف وجوهه .

واتخذت القيادة عدة مقررات بهذا الصدد لم يكشف النقاب عنها .

وفد تقدمي اشتراكي الى دمشق

توجه الى دمشق صباح امس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين حول التطورات الاخيرة في لبنان . ومن بين اعضاء الوفد عضو قيادة الحزب السيد رياض رعد ، وكان رعد قد اجتمع الى رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط في المختارة امس .

جسور حديدية نقالة على مداخل العاصمة

اعلن مدير الطرق في وزارة الاشغال العامة السيد انطوان كرللس ان الوزارة بصدد تنفيذ جسور حديدية نقالة لتفادي تقاطع السير على مداخل العاصمة في نهاية الصيف المقبل .

وقال ان وزارة الاشغال تقوم بتعزيل اقنية طرق المناطق العادية وانشاء اقنية جديدة من الباطون ، اما الطرق في العاصمة فهي من صلاحيات بلدية بيروت ، وفيما يعود لطرق مداخل العاصمة فامر تصريف المياه عنها يتطلب برنامجا يفوق صلاحيات الوزارة ، لانها تتعلق بتصريف المياه الشتوية من منطقة كاملة ، والدور الاكبر بهذا الخصوص يقع على عاتق الموارد المائية والكهربائية ، وتدرس حاليا وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاشتراك مع مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية هذا الموضوع .

واضاف : اما فيما يعود لمدخل بيروت بين الدورة ونهر بيروت فقد اعدت دراسة لتوسيع بولفار الدورة — نهر بيروت ، وهي تشمل تصريف المياه بواسطة قناة عمومية الى البحر وان ملف التلزيم هو قيد الاعداد من قبل مجلس تنفيذ المشاريع ، وستبدأ وزارة الاشغال العامة التنفيذ فور الانتهاء من عملية التلزيم .

واستطرد قائلا : بالنسبة لطرق المناطق فهي مصنفة بين طرق دولية وطرق رئيسية وطرق ثانوية وطرق محلية وداخلية ووزارة الاشغال العامة مسؤولة عن صيانة وتنفيذ جميع هذه الطرق ما عدا الطرق الداخلية منها التي يعود امر تنفيذها وصيانتها للبلديات المحلية ، وقد اكد ذلك المرسوم الاشتراعي الصادر بتاريخ ٣٠ — ٦ — ٧٧ ، اذ ان المرسوم ينيط بالمجالس البلدية امر معالجة جميع الطرق ضمن النطاق البلدي ، غير ان البلديات اعتادت الاعتماد والاتكال على وزارة الاشغال العامة لصيانة هذه الطرق ، سيما وانه سبق في الماضي لوزارة الاشغال ان خططت ونفذت بعض الطرق الداخلية . لذلك فخلال السنة الماضية وبناء على طلب بعض البلديات العاجزة قامت هذه الوزارة بتسليم كميات من (الزفت المجبول) الى البلديات على ان تقوم هي بترقيع الحفر في الطرق .

ترقيع الطرق

واضاف قائلا : قامت وزارة الاشغال العامة في السنة الماضية بترقيع معظم الطرق الدولية والرئيسية والثانوية والمحلية ، وقد اعدت الوزارة هذه السنة برنامجا بفلش طرق اخرى يتعذر فيها الترقيع او الصيانة العادية ويشمل هذا البرنامج جميع المناطق في لبنان .

وحول مداخل العاصمة قال كرللس: تشير الاحصاءات الى ان المداخل الى العاصمة التي تشهد ازدحاما كبيرا في السير هي مستديرة المطار التي يمر عليها اكثر من ٣٠ الف سيارة في اليوم ومستديرة الدورة وتقاطع نهر الموت . وعليه فان الوزارة بصدد تنفيذ جسور حديدية نقالة سيجري استعمالها لتفادي تقاطع السير الذي يسبب العرقلة ، وقد افسحنا في المجال للشركات صانعة هذه الجسور لتقديم طلبات الاشتراك بالمناقصة على ان يتضمن الطلب شهادات من رب العمل تثبت انه سبق لهذه الشركات ان صنعت ونفذت اعمالا مماثلة ، وقد حددت المهلة لتقديم هذه الطلبات الى مديرية الطرق في ١٤ الشهر الحالي .

وقال : لقد تشكلت لجنة في وزارة الاشغال العامة لدرس الطلبات وتحديد الشركات المسموح لها الاشتراك باستدراج العروض ، على أن تعطى مهلة شهر للشركات المقبولة لدرس الجسور المذكورة ، سواء كان من ناحية الهندسة المدنية ، اي درس التربة واساسات الجسور ، او القسم المعدني منها والتقدم وعرض الاسعار ، على ان تكون الشركات مسؤولة عن جميع الدروس والاشغال وتكون مسؤولة ايضا لمدة عشر سنوات عن متانة وصمود هذه الجسور ، وسترسو المناقصة بالطبع على ادنى الاسعار ، وقد تقدم لنا لغاية اليوم ١٠ شركات قبلت للتاريخه ، وهناك شركات اخرى لا تزال تجمع المستندات اللازمة الناقصة ، وتامل الوزارة ان يتم تنفيذ هذه للجسور في آخر الصيف المقبل ، اي ان المهلة المعطاة للتنفيذ حسب دفتر الشروط الذي وضعته تبلغ ستة اشهر فقط .

وفي حال نجاح هذه التجربة فسيتم اعتمادها حيث تدعو الحاجة وعلى تقاطعات اخرى .

في برقية تهنئة للأسد
شعيتو : مسؤوليتكم تعدت حدود سوريا الى الوطن العربي

وجه وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو البرقية الاتية الى الرئيس حافظ الاسد لمناسبة تجديد انتخابه رئيسا للجمهورية السورية :

سيادة الرئيس حافظ الأسد

انقدم بتهاني الخالصة لشخصكم الكريم بمناسبة اعادة انتخابكم قائدا للشقيقة سوريا ، كما اقدم تهاني للشعب السوري الابي الذي عرف من يختار وعرف لمن يسلم الامانة فاختاركم مرة اخرى لتقودوا سوريا كما عودتمونا دائما على طريق المجد والخلود لكل ما في ذلك من تضحية ونكران للذات .

ان نتيجة الاستفتاء كانت تاكيدا لثقة الشعب بكم وتاييدا جديدا لسياستكم الحكيمة النابعة من ايمانكم بوطنكم وبقوميتكم والتي تجعل مسؤوليتكم تخرج من حدود سوريا الى حدود الوطن العربي الكبير ، وما مبادرتكم الكريمة في لبنان الا تاكيد لهذه المسؤولية القومية ، فجعلتم في وقفة عز من الجيش العربي السوري البطل ، درعا للبنان في ظروف عصيبة غير آبهين بالمخاطر والمحاذير معتبرين ان امن لبنان هو امن سوريا وأمن سوريا هو أمن لبنان .

واخيرا اسمحوا لي أن اقدم تحياتي للشعب العربي السوري الابي متمنيا له بقيادتكم دوام العز والسؤدد وكذلك ابعث بالتحية للجيش العربي السوري البطل الذي عرف ويعرف كيف يحيا عن طريق الموت في سبيل المثل العليا التي يؤمن بها والتي زرعتموها بايديكم في نفس كل بطل من ابطاله .

عشتم ، عاشت سوريا العربية عاش ابطال تشرين .

برقية شاتيلا

ومن جهة ثانية تابعت الهيئات والشخصيات السياسية والاجتماعية اللبنانية توجيه برقيات التهنئة للرئيس حافظ الاسد لمناسبة تجديد انتخابه .

فقد وجه السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية والوطنية اللبنانية البرقية التالية للرئيس الاسد :

باسم جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان ، ابعث الى سيادتكم باحر التحيات النضالية وأسمى التهاني بمناسبة اعادة انتخابكم من قبل الشعب رئيسا للجمهورية .

ان تجديد الثقة الشعبية الوطنية والقومية لسيادتكم دليل واضح على قوة الوحدة الوطنية في سوريا العربية ، وتصميم الجماهير على مواصلة الكفاح بقيادتكم نحو الاهداف الكبرى للامة العربية .

ان تجديد البيعة لسيادتكم انتصار جديد لشعبنا الذي يعتبركم رمزا للصمود والتصدي ضد المشاريع الصهيونية الاستسلامية .

وارسلت منظمة الطلائع التقدمية الى الرئيس الاسد البرقية التالية :

تجديد الثقة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة لفترة الرئاسة المقبلة هو عربون وفاء وصدق من جماهير القطر العربي السوري ، كما انه اعتراف عميق بانكم كنتم مثال الامانة على العهد رغم مشاق الطريق ودقة الظروف .

اننا في لبنان نعلق الامل الكبير على استمرار النهج الاسدي في اخراج الامة العربية من الازمة الحادة التي سببها النهج الساداتي حيال الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وسائر الحقوق العربية .

اننا نبعث اليكم بكل محبتنا وتحياتنا في هذه المناسبة القومية الكريمة .

نائب امين سر منظمة الطلائع الدكتور محمد شري .

وارسل اتحاد الجمعيات الاسلامية برقية الى الرئيس الاسد هذا نصها :

باعتزاز وفخر تلقينا نتائج الاستفتاء الذي عبر عن الثقة التامة بقيادتكم والامة تمر باصعب مراحلها وادقها فكان الاستفتاء على نهجكم وشخصكم ونحن اذ نقدم اليكم التهاني بالثقة نشعر بقيمة المبادرة التي حفظت لبنان واقامت عزته ، نشارك بيلائكم الثقة رمزا للصمود وحافظا لكرامة الامة . الرئيس — قاسم الجراح .

الصلح يتمنى وضع قانون الجيش الجديد موضع التنفيذ

اعرب الرئيس رشيد الصلح عن امله في ان يبادر المسؤولون الى وضع قانون الجيش الجديد موضع التنفيذ ، مشيرا الى ضرورة الاخذ بالمقترحات التي تقدم بها التجمع الاسلامي والمتعلقة باعادة بناء الجيش .

وقد ادلى الرئيس الصلح بتصريح بهذا الخصوص قال فيه : أن الاحداث المؤلمة التي وقعت منذ صباح الثلاثاء الماضي كانت موضع استنكار الغالبية الساحقة من اللبنانيين الذين لا يريدون عودة الفتنة الى لبنان ، والذين يعتبرون قوات الردع العربية قوات شقيقة اتت الى لبنان لتساعد على حفظ الامن واعادة الحياة الطبيعية الى بلدنا .

واعود للقول بانه سبق للكثيرين من المسؤولين في لبنان وخصوصا التجمع الاسلامي ان قدم مذكرات للرؤساء الثلاثة في لبنان ولوزير الدفاع يضع فيها تصوراته لبناء الجيش الجديد .

وتابع الرئيس الصلح قائلا : واني اقترح على الحكومة الاسراع بوضع هذا القانون الجديد قبل متابعة انشاء الجيش ووضع سياسة دفاعية واضحة يعلم فيها الجندي من يقاتل وما هو واجبه الوطني .

من جهة ثانية علق الرئيس الصلح على اعادة انتخاب الرئيس حافظ الاسد فقال : لقد هنانا الرئيس الاسد على اعادة انتخابه لانه يرمز الى شعور كل مواطن عربي بالصمود في وجه المؤامرات التي يحيكها الاستعمار في المنطقة ، والتي تهدف الى شق الصف العربي ، وبالتالي اضعاف العرب في مواجهة عدوهم المشترك اسرائيل .

عيد المولد النبوي

جاءنا من دار الفتوى ما يلي :

يصادف نهار الاحد الواقع في ١٢ من ربيع الاول ١٣٩٨ هـ ، الموافق ١٩ من شباط ١٩٧٨ ، عيد المولد النبوي الشريف ، نسأل الله ان يعيد هذه المناسبة الاسلامية الكريمة على المسلمين والعرب في بقاع الارض بالعزة والمنعة والسلام وان يمتع لبنان العزيز بعودة استقراره وازدهاره ورخائه ، انه سميع مجيب .

قليلات يجتمع مع أبو اياد

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » في الساعة العاشرة من صباح امس ، السيد « ابو اياد » بحضور اعضاء مجلس القيادة السادة : الدكتور سمير صباغ ، زياد حافظ ، وسنان براج ، واستمر الاجتماع حوالي الساعة ونصف الساعة ، قال بعده السيد قليلات :

من الطبيعي كواجبات ممارسة حركتنا في مواجهة تحديات هذه المرحلة المصيرية أن نلتقي مع قيادات نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافها .

واجتماعنا اليوم مع الاخ القائد « أبو اياد » ياتي على أساس هذه القاعدة المتصلة بواجباتنا النضالية لبنانيا وقوميا فلسطينيا ودوليا ، لقد تدارسنا وتناقشنا في مختلف الطروحات التي تنتهي صيغها على الساحة وقد وضعنا أبو اياد في الاجواء العربية لمؤتمر الجزائر وعلاقتها المتداخلة مع الثورة الفلسطينية .

تحديد موعد امتحانات الامن العام في وقت لاحق

اذاعت المديرية العامة للامن العام ما يلي :

تعلن المديرية العامة للامن العام ان موعد الامتحانات الخطية للمرشحين لرتبة مامور امن عام لم يحدد حتى الان ، وهي ستعمد الى الاعلان عن ذلك في حينه .

بيروت في ١١—٢—١٩٧٨

مدير عام الامن العام

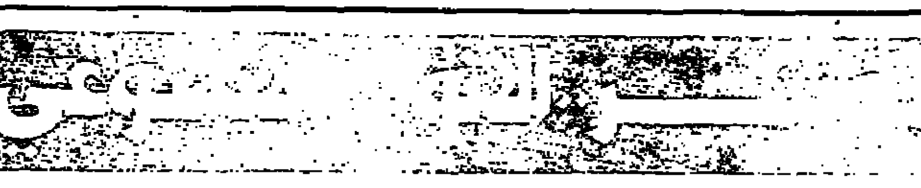
الامير فاروق ابي اللمع

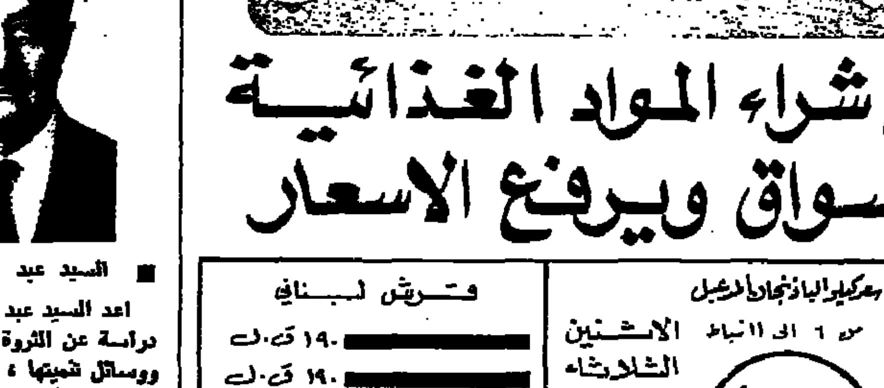
حركة البناء في بيروت

قيم رئيس دائرة المباني في بلدية بيروت المهندس نقولا فياض حركة البناء بعدد الرخص المعطاة من بلدية بيروت والمساحات التي رخص بها ابتداء من اول شهر اذار ١٩٧٧ حتى تاريخه لكافة مناطق مدينة بيروت فقال :

اعطينا في عام ١٩٧٧ اعتبارا من اول شهر اذار ١٠٨ رخص بمساحة ١١٣٥٢٢ م٢ ، وفي بداية هذا العام وخلال شهر كانون الثاني الماضي بلغ عدد الرخص ١٥ رخصة لمساحة ٣٦٨٥٤ م٢ وتجدر الاشارة الى ان عدد الرخص والمساحات المنوه عنها تشمل الابنية القديمة التي اضيف عليها طوابق جديدة والابنية الحديثة برمتها . واضاف يقول :

اذا قورنت هذه الارقام بالرخص المعطاة في علم ١٩٧٤ والتي بلغ عددها ٥٢٢ رخصة يتبين لنا ان المعدل الشهري هو ٤٣ رخصة تقريبا في عام ١٩٧٤ بينما بلغ في عام ١٩٧٧ — ١١ رخصة ، وقد ارتفع هذا المعدل في هذا العام حتى الان الى ١٥ رخصة ، مما يظهر لنا ان هناك تحسنا في حركة البناء .





التهافت على شراء المواد الغذائية يربك الاسواق ويرفع الاسعار

سعر كيلو الباذنجان المدعبل من ٦ الى ١١ شباط		**قرش لبناني**
	الاثنين	١٩٠ ق.ل
	الثلاثاء	١٩٠ ق.ل
	الاربعاء	٢١٥ ق.ل
	الخميس	١٩٠ ق.ل
	الجمعة	١٩٠ ق.ل
	السبت	١٩٠ ق.ل
سعر كيلو الارنبيط من ٦ الى ١١ شباط		**قرش لبناني**
	الاثنين	١٢٠ ق.ل
	الثلاثاء	١٢٥ ق.ل
	الاربعاء	١٢٥ ق.ل
	الخميس	١٢٥ ق.ل
	الجمعة	٧٥ ق.ل
	السبت	٧٥ ق.ل
سعر كيلو الفروج الطازج من ٦ الى ١١ شباط		**قرش لبناني**
	الاثنين	٤٦٥ ق.ل
	الثلاثاء	٥٠٠ ق.ل
	الاربعاء	٥١٠ ق.ل
	الخميس	٥١٠ ق.ل
	الجمعة	٥١٠ ق.ل
	السبت	٥١٠ ق.ل
سعر كرتونة البيض من ٦ الى ١١ شباط		**قرش لبناني**
	الاثنين	٦٢٠ ق.ل
	الثلاثاء	٦٣٠ ق.ل
	الاربعاء	٦٣٠ ق.ل
	الخميس	٦٣٠ ق.ل
	الجمعة	٦٥٠ ق.ل
	السبت	٦٥٠ ق.ل

ارتبك الوضع التمويني خلال هذا الاسبوع وتلاعبت اسعار المواد الغذائية دون أي مقياس واتجه المؤشر نحو الارتفاع بسبب انعكاس التطورات الامنية الاخيرة على الوضع الاقتصادي. وقد كان النشاط على اشده بالنسبة للمواد الغذائية والتموينية ، وتهافت المواطنون على شراء الخبز وتخزين الطحين والمواد الغذائية والتموينية الاخرى .

هذا وقد نشطت الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة لمعالجة الوضع الطارىء واستنفرت مصلحة حماية المستهلك لتطويق الاستغلال الذي بدأ البعض في ممارسته ورفع الاسعار ، وأعلنت المصلحة استعدادها لتلقي الشكاوى ومعالجة كل الاحتمالات التي قد تنشأ .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة وبعض المواد الغذائية والتموينية الاخرى ، كما اوضحها مؤشر « الانوار » الاسبوعي في أسواق بيروت وبعض التعاونيات للفترة ما بين ٦ و ١١ شباط ١٩٧٨ .

الخضار

البندورة : بدأت اسبوعها على اسعار مستقرة نسبيا وبيعت يوم الاثنين بـ ٢٥٠ قرشا ، ارتفعت الثلاثاء ٢٥ قرشا وبيعت بـ ٢٧٥ قرشا ، وقد استقرت يوم الاربعاء على نفس السعر الذي سجلته يوم الثلاثاء ولغاية يوم الجمعة فسجلت تراجعا ملحوظا وطرحت بسعرين كان السعر الاعلى ٢٥٠ قرشا والسعر الادنى ٢٠٠ قرش، وبقيت على هذين السعرين يوم السبت حيث أقفلت عليهما .

الكوسا : بدأ في أول أيام الاسبوع على سعر ٣٠٠ قرش واستقر على نفس السعر يوم الثلاثاء ، ليسجل يوم الاربعاء ارتفاعا ملحوظا بلغ ٤٠٠قرش في الحد الاعلى وبقي مستقرا على حد ادنى قدره ٣٠٠ قرش ، وتوقف عند هذين السعرين حتى يوم الاقفال .

باذنجان مدعبل : كانت اسعاره مستقرة على نفس أسعار نهاية الاسبوع السابق وبيع يوم الاثنين بـ ١٩٠ قرشا وكذلك بالنسبة ليوم الثلاثاء ، لكنه سجل ارتفاعا كبيرا يوم الاربعاء وبيع بـ ٢١٥ قرشا عاد يوم الخميس ولغاية نهاية الاسبوع الى سعره السابق وقدره ١٩٠ قرشا واقفل عليه .

فاصوليا عريضة : سجلت انخفاضا مع بداية الاسبوع عن السعر الذي اقفلت عليه في الاسبوع الماضي وقدره ٢٥ قرشا بالكيلو الواحد وبيعت يوم الاثنين بـ ٦٥٠ قرشا ، وتراجعت يوم الثلاثاء الى ٦٢٥ قرشا ، وعادت يوم الاربعاء لتسجل نفس السعر السابق وبيعت بـ ٦٥٠ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

هندباء : بدأت مستقرة وبقيت كذلك حتى يوم الخميس حيث بيعت منذ اول الاسبوع بـ ٧٥ قرشا لكنها سجلت ارتفاعا نسبيا يوم الجمعة لتباع بسعر ٩٠ قرشا استقرت عليه يوم السبت حيث اقفلت .

السبانخ : اوضح المؤشر سعرا له يوم الاثنين قدره ١٢٥ قرشا ، تراجع الى ١١٥ قرشا يوم الثلاثاء ، ليعود الاربعاء الى مستواه السابق ولغاية يوم الجمعة ليتراجع الى ١٠٠ قرش واستقر عليه يوم السبت .

ملفوف : سجل سعرا قدره ١٢٠ قرشا يوم الاثنين وتراجع يوم الثلاثاء الى ١١٠ قروش ، وبقي على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

الارنبيط : بيع الكيلو منه بـ ١٢٠ قرشا يومي الاثنين والثلاثاء ثم ارتفع الاربعاء الى ١٢٥ قرشا واستقر عليه حتى يوم الخميس ليتراجع يوم الجمعة الى سعر ٧٥ قرشا وحتى يوم الاقفال .

البطاطا : كانت اسعار البطاطا القبرصية يوم الاثنين قد سجلت ١٢٥ قرشا والمصرية ١٠٠ قرش وبقيت على هذين السعرين حتى الاربعاء حيث بيعت القبرصية بـ ١٣٥ قرشا والمصرية بـ ٨٥ قرشا وتراجعت يوم الجمعة المصرية الى ١٠٠ قرش فيما بقيت القبرصية مستقرة وحتى نهاية الاسبوع.

الليمون الحامض : سجل سعرا قدره ١٢٠ قرشا يوم الاثنين زاد ٥ قروش يوم الثلاثاء وتراجع مرة أخرى الى ١٢٠ قرشا واستقر على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

الفروج والبيض

بدأت اسعار الفروج الطازج يوم الاثنين مسجلة ٤٦٥ قرشا والمجلد ٥١٠ قروش ، وارتفع الطازج يوم الثلاثاء الى ٥٠٠ قرش فيما بقي سعر المجلد على حاله ، واستمر الطازج بالارتفاع يوم الاربعاء مسجلا سعرا قدره ٥١٠ قروش وتساوى مع سعر الفروج المجلد ، واستمر الفروج بنوعيه على هذه الاسعار حتى نهاية الاسبوع حيث اقفل عليها .

اما بالنسبة للبيض فقد بيعت الكرتونة بسعة ٣٠ بيضة يوم الاثنين بـ ٦٢٠ قرشا ، وارتفعت يوم الثلاثاء الى ٦٣٠ قرشا وبقيت مستقرة عليه حتى يوم الجمعة حيث ارتفعت الى ٦٥٠ قرشا ولغاية يوم السبت واقفلت على هذا السعر .

اللحوم

لم يطرأ اي تعديل في اسعار اللحوم الطازجة والمجلدة طوال الاسبوع ، وكذلك بالنسبة لمشتقات اللحوم وأوضح السيد عبد الرحمن يكداش العدو رئيس نقابة اتحاد القصابين ان رقابة ذاتية مارستها النقابة تقيد بها القصابون ، الا ان بعضهم اضطر لرفع السعر نسبيا خلال الاحداث الاخيرة سببتها عمليات الذبح في بعض المناطق ونقلها .

هذا وقد بيع كيلو الغنم الطازج بسعر تراوح بين ١٨ و ١٦٫٥٠ ليرة والبقر بسعر تراوح بين ١٠ و ١٢ ليرة أما مشتقات اللحوم فقد تاثرت بعمليات العرض والطلب ولم يكن لها مقياس معين .

السمانة والحبوب

لم يطرأ تعديل يذكر على اسعار السمانة والحبوب باصنافها وذلك نظرا لاهتمام المستهلكين بالمواد المعلبة التي تاثرت بكثرة الطلب عليها مما رفع بعض اسعارها نسبيا ، وكانت اكثر المواد مبيعا هي المكرونة التي بيعت بين ١١٠ و ١٢٥ قرشا الربطة الواحدة .

الفواكه

ليمون ابو صرة — بدأ بسعر ١٤٠ قرشا يوم الاثنين ارتفع يوم الثلاثاء الى ١٤٥ قرشا وحتى يوم الجمعة ليسجل ارتفاعا الى ١٥٠ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

ليمون مغربي — استقر سعره على ١٢٥ قرشا طوال الاسبوع .

ليمون افندي — بدأ يوم الاثنين بسعر ٢٧٥ قرشا . تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٢٥ قرشا ثم ارتفع الى ٢٤٠ قرشا يوم الاربعاء فالى ٢٦٠ قرشا يوم الجمعة ولغاية السبت حيث اقفل عليه .

التفاح : سجلت اسعاره بنوعيه الغولدن والستاركن يوم الاثنين قدرها ٢٧٥ قرشا ارتفعت يوم الثلاثاء الى ٣٢٥ قرشا وبقيت على هذه الاسعار حتى نهاية الاسبوع .

اما بقية انواع الفاكهة فقد حافظت على اسعارها وبقيت مستقرة طوال الاسبوع .

رزق يلتقي برقان اليوم

يستقبل غدا الاثنين وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية الدكتور صالح برقان .

ويعرض الدكتور برقان خلال الاجتماع المساعدات التي يمكن ان تقدمها المنظمة ولاسيما في مجالات التدريب المهني .

وكان المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية قد وصل الى لبنان يوم الثلاثاء الماضي ، وتستمر زيارته حتى ١٤ الجاري .

دراسة عن الثروة الحيوانية

العدو يقترح اعطاء قروض لمربي المواشي ضمن خطة لتخفيض اسعار اللحوم



■ السيد عبد الرحمن العدو ■

اعد السيد عبد الرحمن يكداش العدو دراسة عن الثروة الحيوانية في لبنان ووسائل تنميتها ، عرض فيها اسباب غلاء اللحوم ، واقترح اعطاء قروض لمربي المواشي

في بحثه عن اسباب ارتفاع اسعار اللحوم ، قال السيد العدو في دراسته : خلال الاحداث المؤسفة ، انحصر استيراد المواشي واللحوم الاستهلاكية من اوروبا الشرقية تقريبا مثل : رومانيا ، بلغاريا ،هنغاريا ولكن بكميات محدودة جدا بحيث لا تتعدى هذه الكميات ثلث الاستهلاك العام، وذلك مع ما يمكن استيراده من اللحوم التركية المبردة .

هذا ، بالاضافة الى ارتفاع نفقات الشحن البحري وزيادة اسعار مواشي اوروبا الشرقية تصاعدت اسعار اللحوم بصورة مجنونة حتى وصل سعر كيلو لحم الضان المذبوح الى ما يتراوح ما بين ١١٠٠ — ١٢٠٠ غرش مع العظم والدهن ، اي ضعفي ما كان عليه قبل الاحداث واربعة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٦٢ .

وقال : يكمن الحل الاني لجهة تصاعد اسعار اللحوم المذهل حتى تاريخه الذي ادت اليه الظروف الراهنة ، وذلك حسب تطلعاتنا وتقديراتنا في الامور التالية :

أ — ضرورة الاتصال رسميا بالحكومة التركية للسماح باستيراد المواشي الحية منها ، ثم الطلب منها استمرار توريد اللحوم المبردة ، وزيادتها وبعدم التحديد او تخفيض الكميات المرخص بها من هذه اللحوم كما يحصل حينا بعد حين .

ب — تصليح المحجر البيطري في طرابلس لكي يصبح بالامكان استيراد المواشي الافريقية الجيدة والمتدنية الثمن لا سيما المواشي السودانية .

ج — الاسراع بتصليح وفتح مسلخ بيروت الحديث وزرائبه واعادة اسواق اللحوم الجديدة الدائمة والمنظمة .

د — تسهيل عودة تجار المواشي اللبنانيين الى منازلهم ومزاربهم التي تقع بملكيتهم الخاصة والمحيطة بمسلخ بيروت. اذ انه بمزارب المسلخ المزارب التي يملكها هؤلاء التجار وبواسطتهم ، تعود الامور الى نصابها وتتمكن بواسطة هؤلاء التجار من عودة تأمين الكميات اللازمة لاستهلاكنا العام وذلك بصورة تدريجية بالطبع .

هـ — السماح لاصحاب الحوانيت الشعبية للقصابين الكائنة في سوقي اللحامين والنورية بترميم محلاتهم وعودتهم لمتابعة العمل في هذه الحوانيت بصورة مؤقتة ، وذلك ريثما يبت بامر هذه الاسواق بصورة نهائية ، او ليثما تقام اسواق حديثة شعبية « هال » كون هذه الاسواق متصفة مهنيا بالمسلخ ومزارئه وتؤمن لجميع الطبقات تناول مادة اللحوم باسعار معتدلة ومقبولة .

و — طالما وان لبنان ، هو بلد غير منتج للمواشي واللحوم الاستهلاكية حتى اليوم ، بل هو مستورد لهما ، بنسبة ٩٠ بالمئة. اذن فلا يمكنه والحالة هذه التزمت في الحد من نشاط المستوردين او التضييق عليهم كثيرا . اللهم سوى فرض مراقبتهم الدقيقة الدائمة ، بغية الاطمئنان لجهة عدم تجاوزهم حدود الارباح المعتدلة المعقولة فحسب ، لكي تستمر عجلة الاستيراد عاملة . وانه بمقدار تشجيع المستورد على الاكثار من الاستيراد بمقدار ما تنخفض اسعار اللحوم لما فيه مصلحة المستهلك تبعا لقاعدة العرض والطلب.

الحل الجذري لازمة اللحوم

وعن الحل الجذري النهائي لازمة اللحوم ، تقول الدراسة :

الاعتماد على تربية المواشي ، وانتاجها محليا ، بصورة تدريجية ، تبتدىء باقلمة المواشي « الخسام » المستوردة من بعض بلدان المنشأ ، وعلفها وتربيتها في لبنان ، والاراضي اللازمة لهذه الغاية متوفرة ولله الحمد وذلك في البقاع والشمال والجنوب شرط اعطاء قروض مالية للمزارعين القاطنين في المناطق المنوه عنها دون فائدة ، والى أجال طويلة ، تمكنهم من تسديد هذه القروض . كما تمكنهم من تسديد هذه القروض . كما تمكنهم من تنفيذ مثل هذا المشروع الحيوي المؤدي الى تغطية كل حاجاتنا للحوم بحيث نستغني تماما عن استيراد الماشية الحية للذبح ولا يستلزم لتحقيقه سوى مساحات من الاراضي الصالحة للزراعة تقارب :

١٩٢٠٠٠ هكتار من الاراضي البعلية.

١٠٠٠٠٠ هكتار من الاراضي المروية .

ونحن لا ندخل في الحساب المساحات اللازمة لاطعام اعداد الماشية التي تربى حاليا بصورة شبه دائمة كون ان الاعلاف اللازمة لها تنتج من المساحات التي تدخل ضمن الاراضي المصنفة اراضي زراعية او مراعي .

كما تجدر الاشارة الى ان الحيوانات التي يمكن انتاجها في المستقبل مرحليا ، قد لا تغطي حاجات لبنان الى اللحوم فحسب ، وانما كذلك كل حاجاته الى الحليب ، وبحيث يتحول لبنان من بلد مستورد للحليب الى بلد مصدر للالبان والاجبان فيستطيع ان يؤمن بمداخيله الكبيرة من النقد النادر الناتج من جراء ذلك ، تغطية قسم كبير مما يحتاج اليه لاستيراد الحيوانات المولدة والاطعمة المركزة (الحبوب) اللازمة ، وايقاف نزيف نفقات استيراد المواشي واللحوم ومشتقاتها التي تتصاعد زيادتها بصورة غير معقولة ، سيما بعد ان بدأت هذه الزيادة في ارتفاع اسعار اللحوم وتوابعها تقفز لا سيما في السنوات الثلاث الاخيرة .

وان العامل الرئيسي للزيادة المتصاعدة يقوم في ارتفاع اسعار مشترى الحيوانات في الاسواق الخارجية ولما كانت تقديرات هيئة منظمة التغذية والزراعة تشير الى الاتجاه نحو ازدياد الطلب على لحوم المواشي وخاصة لحوم الابقار التي بدأ الشعب اللبناني يعتاد على تناولها والاقبال عليها ، فليس من المنتظر اذن ان تزول الظاهرة التي نعاني منها ، والتي تتميز بارتفاع اسعار المواشي الحية ولحومها من العجز في الميزان التجاري اللبناني .

تصارع الفكرتين

مما تقدم وضح امام الجميع دون شك ان هناك واقعا مرا تعيشه البلاد هو غلاء اسعار اللحوم دون ان يدري الكثيرون اسبابه ومسبباته الحقيقية قبلاء ويأتي في طليعة هذه الاسباب كما تقدم بحثه تجميد المشاريع الحيوية المتعلقة بتنمية وتربية وانتاج المواشي داخل الاراضي اللبنانية . هذه المشاريع التي سبق وتبناها مكتب الانتاج الحيواني ورفعها الى الجهات المختصة منذ سنوات دون ان تقترن بالتنفيذ حتى اليوم .. ولا نذيع سرا اليوم ان تاخير تنفيذ المشاريع المنوه عنها سببه ناتج عن تصارع فكرتين تتنازعان بعض المسؤولين . تقول الاولى بالاتكال الكامل على استيراد اللحوم المجلدة في الدرجة الاولى وتخزينها . ثم استيراد المواشي الحية ما امكن الى ذلك سبيلا . وتحض النظرية الاخرى على ضرورة الحد من هذا الاستيراد والاقلال منه بصورة تدريجية ، حتى يحين الوقت الملائم للاستغناء عن الخارج بعد تأهيل البلاد لانتاج كامل الاستهلاك اللازم من المواشي ، وبحيث تحل بصورة تدريجية الغذاء ، والتغذية بالنسبة للحبوب، وبناء عليه فقد نبهنا من رأينا ان مجرد البحث بفكرة الاتكال على المواشي او اللحوم المستوردة لم يعد جائزا بعد اليوم . بل أصبح من المتوجب على كل غيور على مصلحة البلاد وضع حد نهائي لمسألة الاعتماد على المستوردات من هذه المنتجات الحيوية التي هزت اقتصادنا بصورة ظاهرة للخبراء في هذه الشؤون . وذلك فضلا عما لقضية استمرار استيراد اللحوم من مضاعفات اجتماعية وصحية، بالقياس لغلاء اللحوم ، وتاثير ذلك على مختلف الفئات اللبنانية . إذ تبلغ قيمة ما كان يدفعه الشعب اللبناني سنويا ثمنا للمواشي واللحوم المستوردة ومشتقاتها زهاء الاثمائة مليون ليرة ، ومع ذلك فان متوسط كمية اللحوم التي كانت تصيب الفرد في لبنان لا تتعدى العشرة كيلوت سنويا . اي بواقع ٣٠ غراما من اللحوم يوميا فقط. بينما متوسط ما يصيب الفرد عالميا . لا سيما في اوروبا واميركا ، وحتى في اكثر بلدان العالم تخلفا ، يتراوح ما بين ٣٠ — ٦٠ كيلو سنويا — اي ١٥٠ — ٢٠٠ غرام يوميا للفرد الواحد، علما أن حصة الفرد تدنت اكثر فاكثر خلال الاحداث ومن حينه كما ارتفعت النفقات نظرا لارتفاع اسعار اللحوم ومشتقاتها دون ريب .

ومن هنا يتبين مدى الخطورة الصحية التي يتعرض لها السواد الاعظم من اللبنانيين نتيجة غلاء اللحوم ، وضآلة كمياتها التي نحصل عليها ، بالرغم من فداحة المبالغ التي ندفعها ، بحيث لا يتسنى للكثيرين من فئات الشعب الفقيرة من الحصول على النذر اليسير من مادة اللحوم الضرورية للغذاء واضحة وللحياة ايضا .

قروض للمربين

الامر الذي يؤكد للجميع ان لا بديل عن تنمية الثروة الحيوانية لبنانيا وتتلخص المشاريع المحققة لهذه الغاية، والايلة لحل ازمة اللحوم بما يلي :

اولا — منح قروض مضمونة بالارض بدون فائدة ، تعطى لمربي المواشي الاستهلاكية والحلوب أيضا ، الهدف منها الاكثار من الزرائب لايواء المواشي وتربيتها وكذلك المزارع الخاصة بانتاج مواد لاطعام المواشي ، الهادفة الى انتاج المواشي اللازمة حتى الاكتفاء الذاتي بصورة تدريجية، ضمن الاراضي المنتقاة التي تقع في البقاع والشمال والجنوب

وانه في حال اقرار مثل هذه المشاريع وتنفيذها يمكن عندئذ ان تتحقق للبلاد الفوائد الجلى المتعددة ومنها :

١ — توفير مبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية سنويا عن عاتق المستهلك اللبناني في بحر السنوات الاولى الخمس التي تلي بدء تنفيذ المشروع .

٢ — توفير مبلغ ٧٥ مليون ليرة في السنوات الخمس التي تلي المرحلة الاولى من تنفيذ المشروع . وهكذا .. حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي من اللحوم المنتجة محليا كما حصل في اسرائيل على سبيل المثال .

ثانيا — مضاعفة حصة الفرد من كمية اللحوم التي يحصل عليها الان وشمولها لجميع طبقات الشعب دون زيادة في قيمة النفقات .

ثالثا — الحصول على كميات ضخمة من الاصواف والجلود الاضافية ،وعلى السماد العضوي الضروري جدا لانماء الزراعة في لبنان ، لا سيما وان هذا النوع من الاسمدة الطبيعية الضرورية جدا لاخصاب التربة اللبنانية قد اصبح شبه مفقود بسبب ندرة تربية المواشي في لبنان .

رابعا — الاكثار من تربية المواشي وتسمينها ، ثم والى انتاج المواشي محليا ومرحليا بحيث قد نستغني عن قسم كبير من مستوردات المواشي واللحوم ومشتقاتها تدريجيا وقد نصل في وقت الى الاستغناء كليا عن استيراد اللحوم والسمون والاجبان والحليب المجفف الخ والتي تكلفنا مئات الملايين كما اوضحنا ذلك في بعض فصول هذه الدراسة .

خامسا — مشاريع الكهرباء التي تقام حاليا بملايين الليرات ستحول مساحات شاسعة من الاراضي ، من بعل ، الى مروية . وفي رأينا تحويل قسم كبير من هذه الاراضي الى مراع تساعد على تنمية المواشي وتوفير قسم مما ندفعه لاستيراد المواشي يمكن ان نخصصه لتنمية هذه المراعي واقفال باب الاستيراد ،وبعملنا هذا نكون قد حولنا المراعي الى لحوم .

سادسا — الحد من نزوح القرويين عن الريف اللبناني لا سيما القرى الواقعة ضمن اطار الاراضي المشار اليها اعلاه بحيث تزداد قوة انتاجية هذه القرى وتصبح كافية لسكانها بدلا من النزوح والعمل في المدن بمداخيل زهيدة .

لائحة ائتلافية لانتخابات مجلس الضمان

تشهد الاوساط العمالية في ... الايام نشاطا مكثفا محوره ... مجلس ادارة الصندوق الوطني ... الاجتماعي تجري في شهر اذ...

ويستقطب مدير عام الصند... رضا وحيد ورئيس اتحاد ... المصارف ، رئيس الاتحاد العم... السابق السيد غبريل خوري ... الاتصالات حيث تعقد لقاءات ... يومية بين ممثلي الاتحاد في ... اتحاد المصارف والمديرية ... الصندوق .

وتستهدف هذه الاجتماعات ... بين اتجاهين متباينين تجاه ... خوض معركة المناصب التمثيلية ... ورئيسه (المخصصة للحركة ... في مجلس الادارة ، خاصة و ... السند اليوم في مجلس الاد... لجنة الشؤون الاجتماعية ... يهدف الى رفع عدد ممثلي ... واربيب العمل في الصندوق ... ممثلين لكل فريق الى عشرة ... جميع الاعضاء .

وعلم ان المجتمعين قد توص... بينهم الى تأليف شبه لائحة ... المعركة تضم كلا من السادة ... خوري ، الياس شعيا ، ... حسين ، عبد نعيم الاسير ، ... موسى ناصر ، توفيق ابي ... سابا ، مدحت كوسا واطو...

وعلم ايضا ان هذا الت... رئيس الاتحاد العمالي الع... جورج صقر وحليفه السيد ... رئيس الاتحاد الوطني لنقابة ... والمستخدمين والسيد حسيب ... رئيس اتحاد نقابات عمال ...

الا ان صقر رئيس الاتح... ومن يؤيده داخل الاتحاد ، ... بعد نشاطهم لمجابهة التكتل ... في معركة الضمان ، على ... المعركة ما زالت مبكرة وان ... اليوم من لقاءات واتصالات ... عن وجود تحالفات على ... هو مجرد كلام ، وليس فعا... وعمليا ، حيث ان الاسباب ... المقبلة ، التي ما تزال تفص... الضمان ستاتي بالكثير من ...

مشروع لتسوية ديون السائقين

اعد رئيس لجنة الرقابة ... المصارف السيد فؤاد سنيو... حول تسوية مشكلة الديو... بين الدائنين والسائقين ال...

وعلم ان المشروع رفع ... الحكومة الدكتور سليم ال...

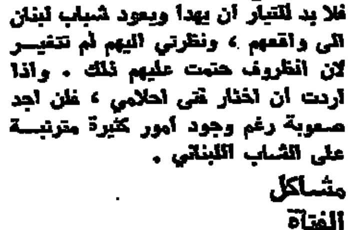
نطالب بكليتين للزراعة والسياحة في المنطقة

جانب من المشتركين في الندوة : ياقوت عيد ، عواطف ضو ، فادي برق ، غاديا جريس وفادي الديك







سونيا موسى — نجاح بولس — ياقوت عيد — غاديا جريس — دعد عشي

جبيل — من نخله مرعب :

الوضـــع التربوي في جبيل ، لصعوبات التي تعترض الطالبـات لطلاب في المرحلتين الجامعيةوالثانوية واجهة موجة تفشي المخدرات بـين ‍للاب والافلام الخلاعية ، هذهالقضايا يا طرحتها « الانوار » في ندوة مـع لبات وطلاب جبيل .

وقالت الطالبة ماري تريز قدوم : ‍وضع التربوي في جبيل غير مرض ، ‍عود ذلك الى تدني المستوى التعليمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فـي ‍دارس الرسمية . ونادرا مـا ترى ‍رسة واحدة تتوافر فيهـا الشروط ‍طلوبة لرفع المستوى . ولنأخذ مثـلا ‍ة العاقورة فسكانها في الشتاء اكثـر ‍ ثلاثة الاف نسمة ، مدرستهاالرسمية ‍ئدائية تتألف من ثلاثة معلمين واربـع ‍ف ومن دون ملعب وطريق .

ووجد الطالب فادي الديك الحل في ‍يذ مشروع « تجمع المدارس » الذي يشمل الساحل والوسط والجرد . ‍تعيين اساتذة اكفياء وخريجي كليـة ‍ربية ، وبان تعمد وزارة التربيـة ‍ى جانب مراقبة المدارس الرسمية الى ‍حرواتب المعلمين ليتسنى لهم التعليم ‍خلاص . وبما ان جبيل ترتكز علـى زراعة والمواقع الاثرية السياحية . ‍طالب بفتح كليتين للزراعة وللسياحة. وعن الصعوبات التي تعترض الطلاب في المرحلة الثانوية وضع الطالب فادي برق المسؤولية على الاساتذة الذيـن لا يتمتعون بالكفاية والخبرة التعليميـة خصوصا في مواد الطبيعيات والكيمياء والفيزياء ، ويبدو ذلك في عدم الشرح الكافي وتوضيح الدروس ، بمعنـى ان الطالب العلمي يحس بهذا الاهمال في المواد الادبية ، والعكس صحيـح لدى الطالب الادبي . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى هناك نقص فـي المستوى الطالبي ، ويعود ذلك الـى المرحلة الابتدائية الفاشلة اضافة الى مناهج معقدة وغير مدروسة . مثـلا مادة الادب العربي جافة ولا تتلاءم مـع الواقع الذي نعيشه ، حيث يقتصر بحثها حول عصر الجاهلية ، مع لمحة سريعة وموجزة عن عصرنا الحاضر ، كما ان التاريخ الذي يدرس لا يعبر عن تاريخ لبنان الحقيقي ، بل يراعـي ظروف بلدان أخرى ... وبالنسبـة للدورة الواحدة فانني ارفضها ، ويجب العودة الى الدورتين .

اما الطالبة عواطف ضو فقد شنت هجوما علـى الاقساط في المدارس الخاصة ، ووصفت البرامج التعليمية بانها واسعة ومعقدة ولا سيما مـادة الفلسفة العربية ، التي ترتكز علـى النواحي التاريخية اكثر من النواحـي الفلسفية ، اذا ما قيست بمـادة الفلسفة الاجنبية .

كلية للزراعة واخرى للسياحة

وتحدثت الطالبة نجاح بولس عـن الصعوبات التي تعترض الطلاب فـي مرحلة دخولهم الجامعة فقالت : « كوننا نسكن في مدينة جبيل فنحن بعيدون عـن الفروع الجامعية المستحدثة ، فالطالب الذي اراد العلم يلزمه الى جانب رسوم التسجيل وثمن المحاضرات كلفة التنقلات وهي اساسية بعد الغـلاء الفاحش خصوصا ان معظم طلاب الجامعة لا يعملون . بالنسبة لاختيار الاختصاص في المستقبل سيكون مصيرنا كمصير طلاب جبيل الجامعيين الذين اختاروا كلية الحقوق والعلوم السياسية فـي جل الديب لقرب مسافتها ، ولعـدم شمول بلاد جبيل بفرع مـن الفروع المستحدثة يتلاءم مع واقع جبيل الثقافي كانشاء كلية زراعة او سياحة نظـرا لوجود الاثار في جبيل ، ودعت الى فتح مجالات العمل امام الطلاب الجامعيين ضمن دوام يتناسب معتوقيتهم الجامعي.

عن نظرة الفتاة الى الشاب اللبناني قالت الطالبة ياقوت عيد : ان الاحداث الاخيرة تركت وراءها اثارا وجروحـا في نفسية اخوتنا ، فغيرت مجرى حياتهم تغييرا ظاهرا اذ حولت الولد المدلـل الى وحش كاسر منجـرف في تيـار « حشيشة الكيف » والاصح حشيشة النسيان ليتسنى له الابتعاد عن واقعه المرير الذي عاشه طوال فترة الاحداث. فلا بد للتيار ان يهدأ ويعود شباب لبنان الى واقعهم ، ونظرتي اليهم لم تتغيـر لان الظروف حتمت عليهم ذلك . واذا اردت ان اختار فتى احلامي ، فلن اجد صعوبة رغم وجود امور كثيرة مترتبـة على الشاب اللبناني .

مشاكل الفتاة

وتحدثت الطالبة دعد العشي عـن الصعوبات التي تعترض الفتاة اثنـاء الدراسة فقالت : الثقافة ضرورية للفتاة لانها تمثل دورا اساسيا في المجتمع . والصعوبات التي تعترضنا هي بيتيـة واجتماعية ومادية . فالبيت هو المكـان المؤثر المباشر على تفكير الفتاة . الاهل يحضرون الاجواء العلمية للشـاب دون الفتاة ، معتبريـن ان الاعمـال البيتية هي الاساس ، وبعدها الدرس، والزواج هو مصيرها لا الثقافة . امـا الصعوبات الاجتماعية فتحرم الفتاة من عدة مجالات عمل لا يتجرأ المجتمع ان يحملها اياها . كالسلك القضائـي والسلك العسكري ، فدورها الاعتناء بالبيت ودور الامومة ما زال هو دورها الاساسي بنظرهم ، والصعوبات المالية تمنع الفتاة من التنقل كون الاهل يركزون على اقرار موازنة لتعليم شبابهـم لا فتياتهم . حتى السفر الى الخـارج يحظر عليها في مجتمعنا المنغلـق . فبصفتي فتاة اطلب ان يكون تيار الفتاة وتيار الشاب في اتجاه واحد ، وليس في اتجاهين متعارضين ، لان مسؤولية الفتاة في مستوى مسؤولية الشاب .

آفـة اجتماعية

وعن تعاطي الشباب المخدرات قالت الطالبة صونيا موسى : المخدرات آفة اجتماعية متفشية في العالم المتمدن ، وهي كارثة تورط فيها الجيل الجديد . وهذه الظاهرة تفشت في لبنان بعـد احداثه الاخيرة ، وسببها البطالـة واللامسؤولية ، وغياب الدولة . ويقول المثل اذا اردت ان تقتل شعبا خدره ، والانسان يتميز عن الاخرين بعقلـه ، فكيف اذا فقده ، واعداء لبنان هـم المستفيدون من هذا الوضع ، وعلـى الصحافة ان تقوم بحملة توجيهيـة اعلامية لهداية الشباب اللبناني فـي هذه الظروف .

وعن الافلام الخلاعية قالت الطالبة فاديا جريس : اننا نرفض تلك الافلام التي تعرض حاليا ، هدفها الكسـب المادي ، ونشر الانحطاط الخلقي . وعلى الدولة ان تعتمد التربية الجنسية مدعومة بافلام جنسيةتثقيفية في المدارس لانقاذ الجيل الجديد وتوعيته منأخطارها كما ان البيئة الجبلية ترفض رفضا باتا هذه الموجة الخلاعية .

البيسارية بلدة التبغ الجيد لم تتزرع تبغاً الموسم الماضي "لا مستوصفات ولا هاتف .. ولا طرق.."

منظر داخل بلـدة البيسارية

البيسارية — مـن نزيـه نتوزي :

قرية هادئة تربض فـوق تـلال استراتيجية ، محاطة بالاودية العميقة من كل حدب وصوب . أرضها زراعية خصبة ، اشتهرت في الماضي بانتاج أجود أنواع التبغ ، لكنها لم تكتسب في الماضي الشهرة التي اكتسبتهـا أخيرا عندما اختيرت قطعة من أراضيها لاقامة مخيم لسكان تل الزعتر .

هذه هي البيسارية التي ينتظـر أبناؤها شق الطرق الحديثة ، ومشاريع زراعية .. واقامة معامل ومشاريـع صناعية ... لكن الاهالي يقولون ان قصتهم مع الوعود لا تختلف عن قصـة أية بلدة لبنانية .

ويقول الاهالي : انهم بحاجة الان الى كل شيء .. الى الماء .. الـى الطرقات .. حتى المستوصفات ..

وعندما تصل الىالبيسارية، تطالعك أبنيتها التي هي مزيج من الهندسـة القديمة والحديثة ، وخصوصا تلـك التي طعمت بالزخرفة الشرقية .

أطفالها تشاهدهم على الطرقات ، لان المدرسة الرسمية لم تستوعـب طلاب البلدة جميعا .

المواطن حسين النابلسي قـال ان الوضع التربوي في البيسارية اليوم أحسن نوعا ما مما كان في السابق ، فقد استطعنا بهمة الاهالي من انشـاء بناء للمدرسة رغم اننا ما زلنا بحاجة الى بعض الغرف لنستطيع استيعـاب ما تبقى من أولاد البلدة .

وأضاف : رغم اعتماد الاهالي على الزراعة في معيشتهم ، فان المشـروع الاخضر يكاد لا يكون له دور في البلدة .

ولا ندري لماذا ، رغم وجـــود المساحات الشاسعة من الاراضـي بانتظار اصلاحها ، أما زراعة التبـغ التي كانت المورد الرئيسي لابنـاء « البيسارية » ، فيقول حسين نابلسي ان اغلب المزارعين قد عدلوا عـن زراعتها في الموسم الماضي ، نظـرا لعدم اهتمام شركة الريجي بوضـع زراعة التبغ عامة في الجنوب .

وتمنى النابلسي على المسؤولين في الريجي العمل على التحرك هذا العام، حتى لا يضيع الموسم خصوصـا وان أحدا لم يبلغ المزارعين شيئـا عـن الموسم المقبل .

الوضع الصحي

اما المواطن علي توفيق فقال : على الرغم من ارتفاع عدد سكان البيسارية الى أكثر من الفي نسمة فان الاوضاع الصحية في البلدة متخلفة جدا فـلا يوجد أي مستوصف ، لا لوزارة الصحة ولا للانعاش الاجتماعي . وهذا مـا يجعلنا ننتقل بمرضانا الى صـيدا للوقوع في شرك العيادات الخاصة .

وأضاف : لقد طالبنا منذ العـام ١٩٧٣ بانشاء مستوصف في البلـدة ، لكن الاذان بقيت صماء .

وقال : أما الاوضاع العامة فانهـا كما ترى : لا مجارير ولا عمال نظافة ، فمياه المجارير تصب في الابار وتمـر وسط الطرقات مكشوفة ، رغم كل ما يمكن أن تنشره من أضرار صحية ، ومع ذلك فلا أحد يتحرك لا بلدية فـي البيسارية ، لقد وعدونا بلجنان يوم اختاروا ارض المخيم ، لكننا حتىاليوم، لم نر وجه أحد ، ولم نشاهد سـوى ترقيع للطريق ما لبث ان تلاشى بعـد سقوط المطر .

ولا ننسى أن نشير الى اننا فـي البيسارية نكاد نكون مقطوعين عـن العالم ، قال علي توفيق ، وذلك لان لا هاتف لدينا منذ أكثر من سنتين ، ولا أحد يسأل .

أما المياه ، فيقول محمود فقيه : اننا نشرب من مياه مصلحة نبـع « الطاسة » لان مجرد ذكر اسم نبع « الطاسة » يكفي ليعرف المسؤولون أوضاع المياه .

اعلانات رسمية

تبليـغ
٥٧٨ — ٩٧٧

طالب التبليغ : كمال حداد والیزه حداد

المدعى عليه : شراير شركجيان

صدر بتاريخ ٤ — ٢ — ١٩٧٨ من حضرة رئيس اللجنة التحكيمية البدائية الثالثة في بيروت الرئيس نديم مخيبر قرار يقضي بابلاغكم بواسطة النشر وجوب حضوركم الى قلم اللجنةالتحكيمية البدائية الثالثة في بيروت لاستلام اوراق هذه الدعوى والمثول في الجلسة التـي ستعقد نهار الجمعة في ٢٤ شبـاط ١٩٧٨ الساعة الحادية عشرة صباحـا في القاعة رقم ١ في قصر العدل فـي بيروت .

في بخشتيه "الاهالي" شقوا طريقين على نفقتهم

بخشتيه من بعيد

الاب نقولا كرم

بخشتيه — من زاهي بركه:

بلدة هادئة ، قريبة من عـاليه ، اشتهرت بانتاج اجود انواع الفاكهة ، فهي تنتج اكثر من ٥٠٠ طن من الفواكه المختلفة ولا سيما الاجاص الذي تنتـج منه ٣٠٠ طن سنويا ، ويليه الـدراق والعنب وانواع اخرى من الفاكهة .

واذا وقفت على مدخل البلدة ، بدت لك حدائقها الممتدة من اعلى الجبـل الى الوادي ، وكلها منسقة تنسيقـا لبنانيا بديعا .

ولم يقتصر اهتمام الاهالي علـى الانتاج الزراعي ، فموسم الايجارات في فصل الصيف له اهميته بالنسبة لاهالي بخشتيه ، الذين بنوا الشقق والمنازل الضخمه ، وضعوها بتصرف المصطافين الذين يرغبون قضاء صيف هادىء .

ويقول كاهن البلدة الاب نقولا كـرم ان في البلدة اكثر من ١٣٠ وحدة سكنية يتراوح ايجار الوحدة بين الفين واثنـي عشر الف ليرة عن فصل الصيف .

واضاف : « المصطاف يجد في البلدة البيت الذي يناسب جيبه ».

ونسـال الاب كرم عن سبب اختيـار المصطافين لبخشتيه فيجيب :

اولا : لوضعها الجغرافي وحدائقهـا ومناظر بساتينها ومياهها العذبة .

ثانيا : قربها من بيروت (١٧ كلـم من بيروت).

ثالثا : هدوءها ومناخها الجاف .

رابعا : كرم اهاليها نحو المصطافين ونحن نسمي هـذا واجب ضيافـة ، فالمصطاف يصله الى بيته كل يوم سلة من الخضار والفاكهة مجانا من دون اي مقابل طوال مدة اقامته في البلـدة .

بلدة صناعية

وينبع من سفح جبل البلدة نبع مياهه عذبة جدا ، ويرويها بمياهه البـاردة طوال أيام السنة ، وما يفيض عـن حاجة المساكن يروون به الاراضـي الزراعية .

ويقول السيد جان كرم : لقد بقـي شباب البلدة في بلدتهم يعملون ويزرعون وهم يفضلون الحياة والعمل في لبنـان وفي بلدتهم بالذات ، على السفر الـى الخارج .

وقال السيد سليمان سليمان : ان في البلدة نشاطا صناعيا ضخما ، ففيها منطقة صناعية تحوي مصانع للحدادة والميكانيك والتجارة والمفروشات ومصنع لخرطوش الصيد ، كما هناك كسـارات ومعامل لاحجار الباطون ، وثلاث مزارع للدجاج تحوي كل منها اكثر من خمسين الف طير ، يباع قسم منه في لبنـان ويصدر القسم الاخر للدول العربية .

اما السيد خليل الصليبي فقد تطرق الى الطريقين اللذين قام بشقهما ابنـاء البلدة ، الاولى من بخشتيه الى بحمدون المحطة ، وقد شقها الاهالي ورصفوهـا « بالبلوكاج » وقدر المسؤولون بوزارة الاشغال العامة قيمته ١٥٠ الف لـيرة لبنانيه ، قام برصفه الاهالي بمـدة عشرين يوما من دون اي اجر .

وكذلك هي الحال بالنسبة الىالطريق التي تربط البلدة بعين الجديدة ، اذ يقوم الاهالي بشقها وبرصفها ، ومـن المنتظر ان ينتهي العمل فيها خـلال شهر .

وطالب السيد الصليبي الدولة بان تستلم الطريقين وتقوم بتزفيتهما قبـل موسم الصيف المقبل .

والسيد كريـم كرم وزوجته السيدة كلود قالا انهما يفتخران بان بلدتهمـا لا تحتاج الى شيء من الخدمـات الخاصة ، فهناك المحلات الكبـرى و« السوبر ماركت » التي تضاهـي كبريات المحلات في العاصمة ، وكلهـا تفتح صيفا وشتاء .

وقال السيد كرم ان اكثر من ٢٠٠ عامل يعملون في القطاع الصناعي فـي البلدة صيفا وشتاء .

وسألنا السيد كرم عن أسباب اختيار بخشتيه كمركز لمصانعهم فقال :

اولا — بسبب كونها بلدتنا .

ثانيا : الايجارات اقل من ضواحي العاصمة .

ثالثا : ايجاد عمال افضل .

رابعا : قربها لبيروت .

خامسا : اسهل للتصدير للخارج من بيروت .

وذكر السيد الياس الصليبي انـه بالاضافة الى وجود عدة صناعات محلية فهناك ثلاثة معامل للمشروبات الروحية تنتج انواع السبيرتو واكثره يصدر الى الخارج .

وقالت صونيا الصليبي ان في البلدة مدرستين الاولـى ابتدائية رسمية ، والثانية خاصة متوسطة تعود لديـر المخلص الارثوذكسي في حين يـدرس الشباب والفتيات في ثانوية عاليه .

المرأة والشباب

اما الانسة نجاة الصليبي فقالت : اشتهرت المرأة في بخشتيه بالاشغـال اليدوية كالصوف والكروشيه والتطريز والاوبيسون وغيرها مـن الاشغـال الفنية .

وحدثنا الشاب روبير كرم عضـو النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في بخشتيه والمسؤول عن القسم الثقافـي فقال : قام النادي بنشاطات ثقافيـة في البلدة ، والآن هو بصدد وضع برنامج ثقافي يتضمن فتح مكتبة توزع الكتـب الثقافيه على قرى المنطقة والمكتبـه ستكون مجانيه .

وقال لقد تأسس منذ فترة فريق لكرة القدم ، ونعد الان لفصل الصيـف برامج ثقافية ورياضية .

الثقافة

معارض

اسم جديد موهوب
مارون حكيم يعرض والنقد يعزز موقفه



■ مارون حكيم : التفجر ■

■ من منحوتاته ■

مارون الحكيم ، اسم جديد ، يقدم لنا نفسه ، كفنان يحمل الكثير من الاحلام والطموحات والهموم . وتقدمه لنا «غاليري دامو — انطلياس» ابتداء من ١٦ شباط الجاري ، ككل في مجوعة متنوعة (٦٥ عملا) من نحت ورسم بالماء وبالحبر الصيني وبالكولاج . كما يقدمه لنا اساتذته من الفنانين اللبنانيين الذين رافقوا بعض المواهب في معهد الفنون في السنوات الماضية وساعدوها على مزيد من السيطرة والتفجر .

يقول عنه حليم جرداق : « مارون الحكيم ، هذا الفتى الموهوب ، ينضم الى زملائه القلة ، ليعزز فريق النحت عندنا ، ويعطي دما جديدا للمنحى الاصيل الذي خطه رائد النحاتين في لبنان، يوسف الحويك صديق جبران واخوه الروحي » .

ثم يضيف : « ان النتاج الذي امامنا ، هو حصيلة جهد صادق ، نستشف منه ، ان صاحبه يعرف ما يريد ، ومن اجل ذلك ، نحن نرحب به ونقدره ، لانه يريد الجميل والاصيل . »

ويقول عنه يوحنا صادر : « تصاويره بالحبر الصيني ، بحد ذاتها ، تحف صغيرة . يتمنى كل متمرس بتاريخ الفن ان يقف امامها ويقرأها ، كما يقف امام لوحات جيروم بوش وبروغل . وكانما التاريخ لا يبرز هنا الا خلاصة وجوهرا . لماذا ، مثلا ، لا تكون تمهيدا لجدرانيات كبيرة ؟ »

ويقول عنه الشاعر جورج غانم : « رافقته في نموه ، وهو الان يتكامل ويتفرع . انه ازميل واثق وريشة خصبة . وهو فنان المعاناة والمطامح ، يسعى الى تصدر مركزه منابرا عنيدا ويدرك انه احد الامال التي ترث مجد السابقين ، وتستشرف المستقبل لتزهو فيه عطاء وشوقا . »

ويقول عنه جان خليفة : « منحوتات مارون الحكيم تبرز الى الضوء بعض الحقائق بعض اثقال الحقيقة . وثمة توازن للاشياء ونمو للاشكال الجمالية مع موهبة تعرف كيف تحرر روح الاشياء . كما ان رسومه ترسم في هدوء وفي تاليف عارف ومتين وتوقظ فينا الانتباه من جديد لمنحوتاته . »

بطاقة هوية

هكذا يقدم لنا الفنانون الاساتذة زميلهم الجديد. وتلك مبادرة جميلة نادرا ما عرفناها في حركتنا الفنية الحديثة . اما مارون الحكيم فهو من مواليد ١٩٥٠ في مزرعة يشوع ، بدأ يمارس النحت في الصخر والرخام من ١٩٦٧ . وقد اشترك من ١٩٦٩ في معارض الربيع التي كانت تقيمها وزارة التربية .

درس الرسم والتصوير ونال دبلوم الدراسات العليا في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٤ .

اكمل دراسته في روما (كلية الفنون التطبيقية في مادة السيراميك) ونال دبلوم ماجستير في الفن عام ٧٦ .

اقام معرضا منفردا في الرباط وهو يمارس حاليا تدريس مادتي الرسم والنحت في دار المعلمين والمعلمات (فرع الفنون) وفي كلية الفنون الجميلة التابعة لجامعة الروح القدس — الكسليك .

كتب

"الانسان وعالم المدينة"... مناف منصور يقرأ تجربة الحداثة الشعرية

صدر عن « مركز التوثيق والبحوث » كتاب « الانسان وعالم المدينة في الشعر العربي الحديث » للدكتور مناف منصور . يقع الكتاب في ٢٣٥ صفحة من الحجم الكبير . اما الغلاف والاخراج فهما من تصميم جوزف جباره . ويضم مقدمة واقساما اربعة بالاضافة الى قسم للحواشي ، وفهرس للاعلام وفهرس المبيات .

يقول المؤلف في مقدمته : لم يشيد العرب قديما ، مدنا ، ولا خلفوا قصورا او اثارا في البيئة الصحراوية ، بل صاغوا فنا شعريا عاليا كان « هبتهم » الى العالم . وتدور الدراسة في مجملها حول مفارقة مدينة — شعر . وهذا المحور يضم في نسقه ، تساؤلات تمتد في استكشاف كيف يعيش « العرب » مع المدينة الغربية ، لتحديد طبيعة المجتمع العربي كما تجسدت ، عبر الشعر ، في الحقبة المعاصرة . وتطرح الاسئلة : هل مثلت المدينة الصورة الافتراضية لبؤس الريف وشقائه ؟ هل يعني التمرد على المدينة ثمة بحثا اخر عن مدينة اخرى ؟ عن مدينة فاضلة او مفقودة ؟. وهل كان هذا البحث رومنسيا في نسقه ؟ وهل يصح ان نعتبر استثارة الريف في المدينة ، والبكاء عليه ، والحنين اليه ، نوعا اخر من « شعر الطلل » عند العرب ؟.

« وتجهد دراسة تجربة « المدينة » في الادب العربي الحديث الى استيفال الروح الحضاري ، في اطار العصر وقيمه ، المتفجر في مكامن الشخصية العربية نتيجة لتفاعل اصولها ، البائنة عبر حضورها في التاريخ ، مع التقنيات المكتسبة من حيث هي عوامل متغيرة تؤدي الى نظرة جديدة الى عالم الاشياء . »

من هنا يدور البحث ، في كتاب الانسان وعالم المدنية في الشعر العربي الحديث ، ضمن اطار من التساؤلات تمتد ، في تحديد نوع الاستجابة العربية الحديثة للحضارة التكنولوجية المستوفدة ولنمط العلاقات الانسانية التي استساغها العالم الجديد ، ومقابلتها مع تجربة الاداب الغربية في هذا الصدد . وتمتد ايضا في تبيان ما اذا كان المجتمع العربي مجتمعا ريفيا اصلا ام مدنيا .

وعمد المؤلف الى ابراز قدرة هذا المجتمع على التكيف مع حياة المدنية بمجمل ظواهرها ، او تبيان قدرة هذا المجتمع على رفض هذه « المدينة » بمجمل ظواهرها ، او تبيان قدرة هذا المجتمع على رفض هذه « المدينة » وما اوجدته من تمزقات في النفس الانسانية .

ويتساءل الكاتب اذا كانت مشكلة العرب مع المدينة الوافدة هي مشكلة اخلاقية فيقول : العربي لا يملك الا ان يكافح ، في استمرار من اجل المثل العليا التي يقوم عليها وجوده وحضارته ، فهو ليس ضد المدينة ، بل هو كافح ضد هذه المدينة الغربية بقدر ما هي لا تقيم للقيم الاخلاقية شأنا كبيرا ، اي بقدر ما هي طريق يؤدي الى ضرب الالهي في الانسان والعالم كما ظهرت في : الاتصال الآلي اللاشخصي القائم بين الناس والشعور باننا لسنا اناسا بين اناس والتنازل عن حقوق الفرد الاساسية .

في القسم الاول يدرس المؤلف « المدينة في الشعر العربي » ، ويعطي مقدمات في التبني والرفض ، اي رفض المدينة وقبولها . كما يدرس تجربة المدينة في اشعار النهضويين كالطهطاوي والشدياق ويكن وشعراء ما بين الحربين العالميتين جبران وابو شبكة . كما انه يعطي صورة المدينة وكيفية الخروج منها الى عالم الريف .

اما في القسم الثاني فانه يدرس « المدينة وشعراء الحداثة » وتجربة المدينة عند بدر شاكر السياب او « غريب » وتجربة المدينة عند عبد الوهاب البياتي او « حزين » في زمان لا شعر فيه ، وكذلك ، تجربة بلند الحيدري او « حارس متعب » في « طاحونة العصر » ، وايضا عند خليل حاوي وادونيس وجماعة شعر (يوسف الخال ، انسي الحاج ، شوقي ابو شقرا) واحمد عبد المعطي حجازي او « مدينة بلا قلب » ، وعند صلاح عبد الصبور او « حزين » في « زمان جريح » . وعند محمد الفيتوري او « روح عارية » في « زمان ضائع » .

وفي القسم الثالث يدرس الدكتور مناف منصور « المدينة ولغة الشعائر في الاسلام . ويقول : « ليست العربية ظاهرة عرقية او عقلية . انها ظاهرة الهية . وليست العقدة في صميم العربية انها في صميم الذات العربية . بالاضافة الى دراسة رحلة الخروج من الكلمات في المرحلة الاولى ، اي مرحلة الدوار في دوامة الواقع المفضوح بالعصر وفي المرحلة الثانية ، اي مرحلة التحول والمغامرة لاكتشاف البعث .

اما القسم الرابع فهو دراسة عن البحث عن البعد الثالث اي الاتجاه نحو ميثولوجيا عربية حديثة ، والممارسة العربية للتكنولوجيا الغربية .

■ مع نبيلب عقيقي : الغسال الدكتور ■

■ هند والمجذوب: ثنائي المسلسلات ■

ابطال "حياتي" يتحدثون
ثنائي تلفزيوني محبوب يعزف على ايقاع المخرج



■ هند ابي اللمع : الو ... حياتي ■

مسلسل « حياتي » الذي كتبه وجيه رضوان واخرجه انطوان ريمي ، وتقاسم بطولته الثنائي الممثل عبد المجيد مجذوب وهند ابي اللمع (زوجة المخرج) ، لا يزال يعرض ، وللمرة الثانية على شاشة التلفزيون اللبناني . وقد نال اعجاب وتقدير الجمهور المشاهد ، بالرغم من بعض الاخطاء التي وقع فيها الكاتب والممثلون . وبالنسبة الى الممثلين فقد اخطأوا في تنفيذ بعض المواقف (نظرة ، كلمة ، نبرة صوت) التي لم تتوافق مع جوهر النص والشخصية التي يمثلونها .

الى جانب مسلسل حياتي ، فقد قام الثنائي بتمثيل مجموعة من البرامج « كعازف الليل » و « حول غرفتي » وبالرغم من كل هذا فقد كان «لحياتي» التاثير الكبير في عقول ونفوس المشاهدين الذين باتوا يترقبون موعد عرضه على شاشة التلفزيون .. لهذا التقينا انطوان ريمي وهند ابي اللمع وعبد المجيد مجذوب وطرحنا عليهم عدة اسئلة :

ونسال المخرج رايه في « حياتي » فيقول : « ان المجموعة التي عملت معي في هذا المسلسل قامت بدورها على اكمل وجه فـ « حياتي » يعتبر مسلسلا ناجحا ، سواء من ناحية التمثيل ، اذ بذل فيه الممثلون جهدا كبيرا ، بالرغم من بعض المصاعب التي اعترضتنا قبل واثناء التصوير ، وكذلك يعتبر ناجحا بالنسبة الى موضوع النص الذي كتبه وجيه زضوان . والمسلسل برايي سوف يحصل ، او بالاخرى يجب ان يحصل ، على درجة من النجاح تفوق المسلسلات الاخرى، كعازف الليل وحول غرفتي ، لانه يطابق رغبة الجمهور المشاهد .

اما من ناحية التمثيل فيقول ريمي : « لقد اعتمدت فيه البساطة دون تكلف ، وكذلك اعتمدت الخط السريع او السرعة في الاخراج ، وهو برنامج فكاهي ونقدي حاولت فيه العمل على ابراز الممثلين والنص في آن .

● تبنيك لعبد المجيد مجذوب فنيا ، نابع عن اقتناعك بقدرته الفنية ، ام عن رغبة الجمهور به ، ام عن ارتياح هند له تمثيليا ؟

☐ في بادىء الامر ، اخترت عبد المجيد مجذوب كبطل لمجموعة من مسلسلاتي ، لاقتناعي اولا بشكله الخارجي الذي يساعده كثيرا والذي يتوافق مع الادوار التي اسندتها اليه ، وثانيا لقدرته على تمثيل ادواره . اذن استطيع القول ان شكله وقدرته فرضا نفسيهما علي لكي اختاره لتقاسم البطولة مع هند . وعبد المجيد بعدما ابرز طاقته الفنية في مسلسلاته لم يغره النجاح ولم تهتز شهرته ، بل تابع سيره بكل اخلاص وموضوعية . فاخرون مثلا ، عندما وصلوا الى درجة الشهرة لم يعرفوا كيف يحافظون عليها بسبب سوء تصرفاتهم ، سواء على الصعيد الفني او على الصعيد الاجتماعي ، فكان هذا سببا في انحطاط مستواهم . اما عبد المجيد فهو على العكس من ذلك ، اذ ظل محافظا على مستواه الاجتماعي وعلى كونه نجما مشهورا . فهو اليوم بفضل هذا وبفضل المسلسلات التي قام بتمثيلها ، اصبح من احب الممثلين بالنسبة الى الجمهور اللبناني والعربي ، لانه مخلص في عمله ولانه يتمتع بمواهب فنية عديدة ، بالاضافة الى انه عرف كيف يبني كيانه الفني بنفسه . لهذا ، فالتعاون مع مجذوب سيستمر سواء مع هند او مع غيرها من الممثلين والممثلات.

وعن مشاريعه الجديدة يقول : لقد قمت باخراج مسلسل « هارون الرشيد » ، وهو يعرض حاليا خارج لبنان في بلد عربي ، واتمنى ان يعرض في لبنان خاصة بعدما نال نجاحا كبيرا في الخارج . وهارون الرشيد هو من تاليف يوسف ابو ريشة وبطولة وحيد جلال . عدا هذا المسلسل انتهيت من تصوير مسلسل جديد بعنوان «نيالا» وقد سجل في القنال ٧ . كما انه مختلف تماما عن « حياتي » ، فهو بوليسي ، ماساوي واجتماعي. وهند تمثل فيه دورا جديدا لم يسبق لها ان قامت بتمثيله من قبل . وقد كتبه مروان نجار وتقاسم بطولته الى جانب زوجتي ، انطوان كرباج واحمد الزين ويتالف من ١٣ حلقة .

ويتابع : يوم الاحد المقبل سوف نسافر الى اثينا حيث سنقوم بتصوير مسلسل منوعات لعصام رجي ، وهو بشكل جديد ، اذ يتضمن اشياء جديدة وطريفة ، غير القضايا الكلاسيكية ، كالغناء والرقص ، اي انه يدخل فيه باب الشخصية غير الاعتيادية التي لا علاقة لها بالفن ، وذلك بطريقة غير مباشرة ، وفي هذه السنة ، في شهر تشرين الثاني المقبل سوف اقوم باخراج مسلسل جديد بعنوان « كليوباترة » ، من ١٣ حلقة ، بطولة هند وتاليف يوسف ابوريشة .

انه مسلسل ضخم من التاريخ يرتكز على دراسات صحيحة مئة بالمئة ، سيتم تصويره في اثينا . وكذلك في نهاية السنة الحالية ، وابتداء من شهر كانون الاول ساقوم على اخراج مسلسل « صلاح الدين الايوبي » ، وهو ايضا من تاليف يوسف ابوريشة (٢٦ حلقة) . اما بطولته فهي مرشحة بين عمر الشريف ومحمود ياسين وعبد المجيد مجذوب ، والتصوير يتم في قطر . وسيشترك في التمثيل كل من ريمون جبارة ، بدور ريكاردوس قلب الاسد ، وانطوان كرباج . وهناك اعمال انوي تحقيقها .

ويجيب انطوان ريمي عن سؤال: احيانا كثيرة اسال : لماذا اسمح لزوجتي بالتمثيل ، فاقول : ليس هذا العمل هو من سبيل الانانية ، بل اعتبر انه مبادرة لكسر الطوق الاجتماعي الذي نعيش بالنسبة الى الفتيات اللواتي يرغبن في التمثيل ، لكن تعصب الاهلي ونظرتهم الى الفن من اسفل ، يقفان حاجزا امام تحقيق رغباتهن . لهذا السبب اعطي زوجتي فرصة التمثيل . نحن بحاجة الى وجوه جديدة تخوض هذا الميدان الذي لا سوء فيه فلماذا الخوف اذن .

اتمنى ان يزدهر الفن في لبنان ، واتمنى ان تنشأ الاستديوهات عندنا في لبنان ، لانه البلد المؤهل اكثر من غيره لانطلاقة الفن .

هند ابي اللمع

هند ابي اللمع ، التي قامت ببطولة « حياتي » نسالها رايها فيه ومقارنته مع المسلسلات الاخرى فتقول : كممثلة لا استطيع اعطاء الراي ومقارنة « حياتي » مع المسلسلات الاخرى . لكنني اعتبره اصعب بكثير من تلك ، لانه يطلب جهدا كبيرا ومواقف طبيعية جدا ، اي كان علي ان اكون طبيعية الى حد بعيد دون اي تكلف ، بخاصة ان « حياتي » هو انتقادي (كوميك) . فالتمثيل الكوميدي صعب جدا . على الممثل ان يقف امام الكاميرا ويقوم بالمشاهد بكل دقة وعليه ايضا ان يكون طبيعيا .

من هنا تبرز صعوبة المسلسل . لكن المقارنة بين « حياتي » ، و « حول غرفتي » او « عازف الليل » غير سهلة ، لكل مسلسل كيانه الخاص . في « حول غرفتي » كانت شخصيتي ضعيفة نوعا ما يعكس شخصيتي في « حياتي » . على كل فانا اعتمد في كل ادواري على الشخصية ، اي انني اعيش في كل شخصية امثلها ، واركز على ان ابقى طبيعية . ومن هنا سر نجاح الممثل .

وعن سؤال حول الشخصيتين في « حول غرفتي » و « حياتي » تقول : في « حول غرفتي » الخصائص (كاركتير) لم تتغير كثيرا ، كما هي الحال في « حياتي » . في الاول كانت شخصيتي قوية حتى وانا « مكرسحة » مشلولة لكنها كانت اضعف مما هي في الثاني . كنت امثل دور فتاة عطيلة . وهذا ما عمل على كسر شوكتها نوعا ما . اما في حياتي فقد تغيرت الحالة ، اذ شفيت من عقدتي وتعلمت ، فذهبت بذلك عقدة اليأس ، واصبحت الفتاة المثقفة الواثقة من نفسها ، وتوفر لها كل شيء ، فلماذا لا تصبح شخصيتي اقوى .

نحن هنا في الشرق لسنا معتادين على ان تكون الفتاة قوية الشخصية ، اي انها تتمتع بشخصية قوية تجاه الشاب مهما كان . بل ننظر الى الشاب نظرة خوف او بالاحرى نظرة السيد المسود ... لهذا تعرضت لبعض من الانتقاد الابيض ...

● اية شخصية اثرت فيك اكثر . وهل قوة شخصيتك نابعة من كونك اميرة ام ان الدور يفرض ذلك ؟

☐ لقد وجدت صعوبة في تمثيل الدورين ، لانه كان علي ان انتقل من شخصية الى اخرى ، ولا استطيع ان اقول انني نجحت في الدورين ، بل اترك الحكم للجمهور . اما الشخصية الثانية فقد كان علي تاثير كبير لانني اقتنعت بها شخصيا، ولانها توافق طبيعتي ونظرتي الى الحياة ، فانا احب ان تكون للفتاة شخصية قوية ، وليس من الضروري مثلا ان تتزوج الفتاة لكي تجد مزيعلها ، فهي تستطيع ان تؤمن حياتها بنفسها .

اذن فالشخصية الثانية التي مثلتها كان فيها شيء من واقع حياتنا .

ان قوة الشخصية طبيعية عندي ، ومميزاتها او خصائصها نابعة عن طبيعتي ، ولا علاقة لكوني من سلالة الامراء . ان شخصيتي ليست قوية الى الدرجة التي يتصورها البعض ، بل الى حد لا افقد معه انوثتي . والسبب في ذلك ، انني اعتمد في تصرفاتي واعمالي على العقل اكثر مما اعتمد على العاطفة ، التي اضعها جانبا في بعض الشؤون المهمة ، من هنا تنبع قوة شخصيتي ضمن حدود مرسومة لكي لا اخرج عن طور المرأة .

● كيف تنتقد هند ، هند الممثلة ؟

☐ انتقد نفسي بشكل قاس وبلا رحمة ، فعندما اجلس امام جهاز التلفزيون ، انتظر غلطة ما ، واذا وجدتها « اترفز » كثيرا واغضب . وكل ذلك لكي لا اعيد الكرة في المرة المقبلة وما يساعدني على الانتقاد : زوجي ريمي ، في مسلسل « حياتي » وجدت بعض الاخطاء الصغيرة في تنفيذ بعض المشاهد ، لا ان اقول مشاهد بل هي مواقف اكثر منها مشاهد .

ان هذه المواقف يجب ان تنتقد بدقة ، وعلى الممثل ان يعيرها اهمية كبرى ، لان لكل حركة او نظرة ابعادا على الممثل ان يعطيها حقها .

● لكن اذا كان عليك تصوير لقطة تقبيل البطل او ضمه ... كيف تشعرين بوصف زوجك المخرج ؟

☐ التمثيل تمثيل . وعندما يتوجب علي ان اعمل كذا . علي ان انفذ دون اعتراض ، هذا بوصفي ممثلة اعيش للفن . ويمكن ان اتردد في تنفيذ بعض المشاهد او رفضها .

بالنسبة الى مسلسل « حياتي » لقد رفضت تنفيذ مشهدين ، لكن زوجي المخرج اصر على تنفيذهما لانه فنان مئة بالمئة والمشهد بالنسبة اليه يجب ان ياخذ حقه . ان نظرتي الى الفن كممثل نظرة الفنانين ، لكن مسؤوليتي العائلية والاجتماعية تحد من كل ذلك . لذا فانا مجزاة بين الفن والعائلة ، مع العلم ان هذا يتعارض مع الفن ولكن ... هذه حياتي وهذا محيطي ! ..

عبد المجيد مجذوب الذي تقاسم البطولة في « حياتي » . التقيناه في استديو شلهوب . يقوم بتمثيل مسلسل « قصر البجع » لقطر . ويضم هذا المسلسل الى جانب مجذوب : انطوانيت ملوحي جيزيل نصر ، وفاء طربيه ، يوسف فخري ، غسان اسطفان وامال صليبا .

« قصر البجع » مسلسل اجتماعي يتالف من ٣٠ حلقة ويعالج قضية وفاة اب اسرة في ظروف غامضة فتكثر التساؤلات عمن هو القاتل ؟. الابن الاكبر ، ام الزوجة الثانية التي تزوجها المقدور بعد وفاة الاولى .

ونسال الممثل مجذوب رايه في « حياتي » فيقول : برنامج « حياتي » لم ياخذ حقه كاملا من الرعاية الفنية بدءا من النص وانتهاء بالاخراج والاداء . ومعنى هذا ، ان الكاتب لو اخذ وقته الكافي لكان استطاع ان يعطي الاحسن . وكذلك هي الحال بالنسبة الى المخرج ، وكذلك بالنسبة الى الممثل . فنحن في حياتي عملنا في ظروف قاهرة . فدائما يقهرنا عنصر الوقت وتتحكم فينا لعبة التجارة فالتاجر او المنتج اساسا يحدد لنا وقتا لتنفيذ العمل ، بغض النظر عن اية اعتبارات لمتطلبات العمل من الناحية الفنية . لذلك فانا اعتقد انه حرام مجرد ربط العمل في « حياتي » بـ « حول غرفتي » . هذا مع العلم ان اسرة البرنامج هي واحدة . لكن الظروف التي عملنا فيها في « حول غرفتي » كانت مختلفة تماما عن الظروف التي عملنا فيها في « حياتي » .

وهنا تختلف نظرة عبد المجيد مجذوب ، مع نظرة ريمي ، فيقول : الجمهور هو الذي يقيم العمل . فانا استطيع ان ابدع عملا في اي وقت ولكنه ليس من حقي ان اقيم عملي بنفسي. فالناس هم الذين يقيمون والمشاهد هو الحاكم الاول والاخير ، لكن عاطفة المشاهدين نحونا هي التي تدفعهم لتقبل هذا العمل . فمثلا ، لو غصت الى عمق اي مشاهد لوجدت انه كان ينتظر الامس .

● ومن الناحية التمثيلية ؟

☐ نحن كممثلين مخلصون لعملنا . اي اننا نبذل اقصى الجهد عند القيام بعمل فني ما . لكن الانطلاق فقط من منطلق الاخلاص لا يكفي . ولكي اصل الى قلوب الناس ، فانا بحاجة الى مادة جيدة اصلا تمكنني من ابراز طاقاتي . ولكن ما اعمل في حال عدم توفر هذه المادة الجيدة . فحرام (ويشدد على كلمة حرام) ان اعطي يوما واحدا لحفظ ساعة تلفزيونية كاملة. وهذا ما حصل بالفعل في مسلسل « حياتي » كممثل انا استطيع ان افهم الحوار واحفظه ، ولكي اتعمق في خلفيات المعاني يجب ان اعطي وقتا اطول ، ففي هذا المسلسل اقف وللمرة الاولى في حياتي واجد الكلام ضائعا مني . وكل هذا نتج عن عدم تفهم الكلام والغوص في مضمونه بسبب قلة الوقت .

اقصى املي بالنسبة الى الذين اعطونا ثقتهم الغالية ان يعذرونا اذا وجدوا بعض التقصير في

من ديكور « بترا » الى ديكور «بار الخد...

لدى الحديث عن ديكور غازي في « بترا » الاخوين رحباني ، لا ... العودة الى الحديث عن المسرح ... جماعي ، من جهة ، وكعمل بصري ... ثانية . فاذا كان المسرح لا يتم كلمـ... خشبة المسرح بحضور الجمهور ، ... الناحية البصرية هي ايضا عنصر ... التي لم يعد المسرح ليكتمل كلـ... بدونها .

انطلاقا من هذه الحقيقة الفنية ... ديكور غازي قهوجي ، كلون يد... حركة المسرح في لبنان ليضيف ... جديدة تغني الحركة ككل .

فعمله الذي بدأنا نشاهده مع الرحابنة يزداد التصاقا بالرؤيا ... بمعنى انه يغني هذه الرؤيا كعنصر ... مع النص ومع التمثيل في رموز... من مضمون النص ومن محاولة ... ايضا في اداء المعاني ، والتنسـ... تتناسب مع اجواء العمل ككل .

ففي الوقت الذي تشاهد في « ... الصخور ، كون النص يقول ... مملكة حفرت بالصخر ، تتكشف ... هذه الصخور كرموز للحرب في ... صورة تلك الجدران التي حفره... وبذلك توحي لنا بالحرب من ... وتوحي من جهة ثانية بالواقع او با... وهكذا يتحول الديكور الى لغـ... ويخرج من كونه اطارا تزيينيا ... جماليا . انه لغة لا تتجزأ عن ...

من هذا المنطلق يتقدم غازي ... الى الاخراج والى الكتابة المسرحـ... فهو الان يشترك مع زياد الرحباني ... وككاتب نص في المسرحية الجديدة « ... ليكرا شو » التي ستقدم على مسـ... ابتداء من ٢٢ شباط الجاري .

وباختصار غازي قهوجي ، ا... ان يدخل بقوة الى الحياة المسر... بضيف جديدا .

بداية الهزل

« بالنسبة لبكرا شو » مسرحية ... تقترب اكثر فاكثر من المسرح ... وتاخذ طريقة ستانيسلافسكي ... لا طريقة برخت . فالمؤلف يسعى ... يكون التمثيل واقعيا لدرجة ... الجمهور ان الممثلين لا يمثلون ... يشاهدونه هو الحقيقة كما هي . و ... صعوبة باللغة اذ ليس من السهل ... الممثل مع دوره حتى الانصهار ا... كان من هزل او ممثلين هزلـ... ذلك يعود الى تلك الشخصـ... يمثلونها . فهم في الحقيقة لا يسعـ... الاضحاك ، بل هم يثيرون الضحـ... قصد ، لانهم هكذا .

تدور فصول المسرحية في سناك ... بالاجانب من جهة ويزوره مختلف ... فهو ملتقى العديد من الفئات ... مجموعة من الافراد على راسـ... زكريا بطل المسرحية . انسا... بطيء الفهم بطيء الاستجابة ... معاشه الشهري وبمشكلات ... زوجته ثريا .

ان مضمون المسرحية هو تلك ... المتوترة بين زكريا وبين اصحاب ا... من جهة ، وبين الزبائن وزوجته ... ثانية .

يشترك في هذه المسرحية ٢٥ مـ... جوزف صقر . مع ثلاث اغان جديد... فرح ، ونبيلة زيتونة ، وفائق حـ... نجم ومحمد كلش .

صفحة حوار



تكتبها نازك باسيلا

فؤاد افرام البستاني يصدر الجزء ١٢ من الدائـــرة الجديدة

في كتابه « لبنان في عهد المتصرفية » يقول الدكتور أسد رستم : « في السنة ١٨٧٠ اتفق شحادة وسليم الخوري في مكتب جريدة حديقة الاخبار في بيروت ان يضعا دائرة للمعارف التاريخية والجغرافية مرتبة ترتيبا هجائيا وافية مفيدة . وفي السنة ١٨٧٥ أصدرا الجزء الاول من القسم الجغرافي من هذه الموسوعة بعنوان « آثار الادهار »وتوفي احدهما سليم الخوري بالهواء الاصفر في صيف هذه السنة فبقي سليم شحادة وحده مثابرا على العمل ، ونشر الجزء الثاني في أواخر السنة نفسها والثالث في ربيع السنة ١٨٧٦ فالرابع والخامس. وفي السنة ١٨٧٧ اصدر سليم شحادة الجزء الاول من القسم التاريخي مصدرا بمقدمة في فلسفة العمران .

« وكان المعلم بطرس البستاني زعيم الحركة الفكرية الادبية لا يزال يتابع اعماله العلمية المفيدة فانجز في السنة ١٨٧٥ تبويب دائرة للمعارف كلها واصدر جزء الاول منها في السنة ١٨٧٦ » .

قليلون هم الذين لم يتتلمذوا للدكتور فؤاد افرام البستاني عندما كان استاذا في جامعة القديس يوسف ! يدرس الادب العربي على طريقة له لم يعرفها ولا الفها الطلاب ... ولا الاساتذة من قبل .. طريقة جعلت منه ومن نسيبه المرحوم بطرس البستاني رائدي الدراسةالادبية الحديثة بالعربية ، لا في لبنان فحسب بل في كل دنيا العرب . ـ اذا استثنينا طه حسين وقلة من صحبه في مصر ـ .

وقليلون هم الذين لم يفيدوا من علمه الواسع وثقافته العميقة ولم يكتووا بنار نقده المخلص والخالص لوجه الادب الحقيق بهذا الاسم ، ولم يسلكوا النهج الذي نلهم عليه في دنيا الشعر والنثر .

وقليلون هم الذين لم تكن لهم (روائعه) العدة التي لا غنى عنها في كل دراسة ادبية ، جامعية او ثانوية . والمورد العذب لكل علم صحيح ورأي مصيب .

اما من الاطايب التي وفرها لكل راغب في ان يكون لنفسه عن تاريخ لبنان التالد والطريف ، الفكرة الاقرب الى الحقيقة ، فالكلام يطول ويطول.

وعندما عهد الى فؤاد افرام البستاني برئاسة الجامعة اللبنانية لم يتغير فيه وعنده شيء ... لا جلده الغريب على العمل ولا حدبه على ناشئة بلاده ، ولا كلفه بلبنان ، ولا فكره النقاد الوثاب. كما لم يتغير حرصه على أن يكون حاضراً في قلب كل نشاط ثقافي ، ولا ظرفه اللاذع ولا بيانه الرائع الذي ازداد على كر الايام تالقا ورواء وجزالة . والمسؤوليات الكبيرة التي ندب نفسه لها لم تصرفه عن اضخم اعماله . واقربها الى قلبه اي « دائرة المعارف » .

ومنذ مئة عام صدر الجزء الاول من دائرة احد اجداده العباقرة المعلم بطرس البستاني .

من « محيط المحيط » الى « دائرة المعارف »

اما عن الاسباب التي حملت المعلم بطرس على وضع دائرته في ذلك التاريخ اي منذ ما يزيد عن مئة عام ، فيقول الدكتور فؤاد افرام البستاني :

ـ امتاز المعلم بطرس البستاني بفكر واسع وعقل منظم وقيض له أن يدرس في مدرسة عين ورقة . وهي أولى مدارس التعليم الجامعي في الشرق . فاتقن الى العلوم المعروفة في عصره دينا ودنيا ، اللغات العربية ، والسريانية ، واليونانية ، واللاتينية ، والعبرية ، والايطالية . وكانت هذه لغة الثقافة في لبنان ولغة المواصلات الدولية قبل أن استبدلنا بها اللغة الفرنسية في اواسط القرن التاسع عشر . وبعد خروجه من المدرسة تعلم اللغة الانكليزية على المرسلين الاميركان .

وكان واسع الاطلاع ، ميالا الى خدمة النشء بتسهيل اساليب التعليم وتبسيط المعارف . يظهر ذلك من كتبه المتعددة في أصول العربيةومختلف العلومالعصرية حتى الحكايات المفكهة والمسلية . أما فيما يتعلق في العلوم الموسوعية فقد راودته الفكرة وهو يعد معجمه الشهير « محيط المحيط » ، وهو أول معجم عصري للغة العربية رتبه على الحروف الابجدية بالنظر الى الحرف الاول من الفعل المجرد ، وان يردف المعجم اللغوي بمعجم يتناول الاعلام التاريخية والجغرافية والمواد الداخلة في العلوم الموسوعية على غرار ما عرف في العالم بالانسيكلوبيديات.ويبدو ان هذه الفكرة تطورت فيما بعد واتسعت حتى شملت في نظره كل العلوم والمعارف البشرية . فنظم تصميما فسيحا يخرج عن نطاق ملحق للمعجم اللغوي ، الى بناء قائم بنفسه يتسع لموضوعات الانسيكلوبيديات بواسع معناها . وقد اوجد ترجمة لكلمة انسيكلوبيديا فسماها « دائرة معارف ». وهي ترجمة لغوية تفيد ما قصد القدماء بهذه اللفظة من انها تشمل العلوم الانسانية جميعا » .

المواضيع والترتيب :

● **المواضيعوالترتيب التياختارها المعلم بطرس لهذه المواضيع ؟**

□ **الدكتور فؤاد افرام البستاني :** لخصها المعلم بطرس بثمانية عناوين :

اولا : العلوم الالهية والفلسفية

ثانيا : العلوم المدنية والسياسية

ثالثا : العلوم التاريخية والجغرافية.

رابعا : العلوم التعليمية كالرياضيات ومشتقاتها .

خامسا : العلوم الالية والكيماوية .

سادسا : العلوم الطبيعية .

سابعا : العلوم اللغوية والادبية .

ثامنا : علوم الصنائع والفنون .

« فيبدو ان دائرة المعارف ولدت من اصلها شاملة لكل ما يمكن ان يخطر على بال الانسان . وقد اجمع نقاد القرن التاسع عشر فور ظهور المجلدات الاولى للدائرة بانها لا تقل شأنا عن مثيلاتها في اللغات الاجنبية . بل قد تزيد على البعض منها .

« أما الترتيب الذي اختاره فهو الترتيب الابجدي بالنظر الى مظهر الكلمة لا الى الفعل الاصلي . فنرى كلمة افلاس مثلا في باب حرف الالف لا في حرف الفاء ، وكذلك مستشفى فهو في الميم لا في الشين . وذلك على خلاف الترتيب اللغوي المتبع في « محيط المحيط » مثلا .

« وقد استعد المعلم بطرس لاخراج هذا الاثر مدة سنوات طويلة ، حتى ظهر المجلد الاول سنة ١٨٧٦ اي ست سنوات بعد ظهور « محيط المحيط » .

● **ما هي المصادر التي استند اليها ؟**

□ أولا التآليف الموسوعية المعروفة. عند العرب كمعاجم اللغة والتاريخ والجغرافية وسير الرجال المعروفة باسم « الطبقات » . وقد تحرى على ما يظهر من مواد الدائرة الاولى كل ما أمكنه الوقوع عليه من كتب العرب مطبوعة ومخطوطة . يضاف الى ذلك معاجم الكتاب المقدس . ولا يخفى ان المعلم بطرس كان من العاملين في نقل الكتاب المقدس الى اللغة العربية ومن أقطاب الدروس اللاهوتية والفلسفية وما تعلق بتاريخ الكنيسة .

« ومن المصادر كذلك دوائر المعارف الاوروبية والمجموعات التاريخية الكبرى ... ثم الكتب في تاريخ العلوم والرياضيات في الشرق والغرب . الى سائر المنشورات المعروفة في عصره . وقد كان لنا الحظ بأن نقف على فهرس او جدول تصميم عام لهذه الدائرة وضعه المعلم بطرس قبل مباشرتها في اربعة مجلدات ضخمة كان محفوظا في دار الكتب اللبنانية . ولا ندري ما حل به بعد الغزوات التي شنت على هذه المكتبة كما شنت على غيرها من المؤسسات اللبنانية . »

من ساعده ؟

● **هل ساعده احد في تحريرها ام ان تحريرها كان من عمله وحده ؟**

□ كان المعلم بطرس محور الدائرة ومؤلفها الاول . ساعده في ذلك ابنه الاكبر المعلم سليم البستاني . وعدد قليل في ذلك العصر من الاختصاصيين في طليعتهم « الدكتور كورنليوس فنديك » ، والمعلم شاطر شقير . نادرا ما كانوا يوقعون المقالات باسمائهم الا المهمة منها . وقد يشيرون بحرف أو بحرفين اولين الى الاسم . انما القسم الاكبر كان من اثر المعلم بطرس نفسه . ذاك العقل الموسوعي الذي لا نزال نعجب بدقة أبحاثه في ذاك العصر ، ولا سيما ما تعلق منها بتاريخ الكنيسة واصول اللاهوت والفلسفة والعلوم اللغوية والادبية .

● **والتمويل ؟**

□ أما تمويل المشروع فكان يتكل فيه على المشتركين أولا ، ثم على الدولة المصرية التي اشتركت بألف نسخة من كل عدد . وكذلك ولاة الدولة العثمانية، فكانوا يشتركون بعدد من أجزائها . وقد تجاوزت شهرة « الدائرة » بلادنا الى العاصمة العثمانية ، فنظم مشروع لنقلها الى التركية .

وكذلك اهتمت بلاد الافغان بهذا الاثر ، فكانت حكومتها تشتري خمسمئة نسخة من كل جزء .

● **كم مرة طبعت ؟**

□ مرة واحدة .

هل أتم المعلم بطرس عمله ؟

يجيب الدكتور عن هذا السؤال بالقول : « لم يتح الحظ للمعلم بطرس ان يرى عمله كاملا كما ان احدا من ابنائه وورثته ماديا وادبيا استطاع ان يراه كاملا الى اليوم . وتفصيل ذلك ان المعلم بطرس أخرج ستة اجزاء من الدائرة ، وكان في طريق طبع الجزء السابع لما توفي في اول ايار ١٨٨٣ ؛ وكان يعد « ملحق » دائرة وهو من غريب الاتفاق . فورث العبء ابنه سليم الذي كان يساعده كما قلنا في التأليف . فتولاه بما عرف به أبوه من شمول علم ودقة بحث . فاخرج المجلد السابع في السنة نفسها ١٨٨٣ ، ثم أخرج الثامن سنة ١٨٨٤ ثم توفي فجأة وهو في السابعة والثلاثين من عمره . فاضطرب العمل مدة حتى وفق الولدان الباقيان من ابناء المعلم بطرس ، نجيب ونسيب ، واتفقا مع نسيبهما سليمان البستاني الشهير ، على استئناف نشر الدائرة . فاخرجوا المجلد التاسع سنة ١٨٨٧ ثم العاشر سنة ١٨٩٨ ثم الحادي عشر سنة ١٩٠٠ . وتوقف العمل نهائيا عند كلمة « عثمانية » .



■ فؤاد افرام البستاني ■ (تصوير انطوان عواد)

« ومر اكثر من نصف قرن على ذلك وهم اتمام الدائرة يراود المفكرين في بلاد العرب أفرادا وجماعات . فلا تذكر المشروعات الادبية الكبرى الا أسف المخلصون لتخلف الخلف عن مجاراة السلف في هذا المجهود الجبار . ولا تذكر مظاهر النهضة العصرية الا ود من يروقهم استكمال العدة العلمية في وطنهم لو امكنهم الاعتزاز بالدائرة كاملة شاملة ، اذ ان دائرة المعارف انما هي خلاصة ثقافة الامة ومقياس رقيها الفكري .

وجارى الخلف السلف

● **ما هي الاسباب التي حملتك على القيام بعمل على مثل هذه الضخامة ان من الناحية العلمية او من الناحية المالية ؟**

□ تقدم العلم السريع المتتابع وتنوع فنونه المتفرعة المتمايزة يوما بعد يوم وانكشاف الآفاق الفسيحة للابحاث الاختصاصية فيمجالات المعرفة جميعها ، كان يهيب بالغير على استئناف المشروع الى ان يفكروا بتجديده من أساسه مجاراة لتطور العصر في مختلف مظاهره وتلبية لحاجة ابناء الامة في توقهم الى المعرفة الصحيحة الشاملة والى الاضطلاع بشؤون الثقافة الانسانية الكاملة . ما اعرب منها واعجم وما شرق وغرب .

« من هنا كانت دائرتنا ، و « لكل أجل كتاب » ، فيها استئناف للقديم وفيها اخذ بالجديد . وقد ارتفعنا بها عن مجموعة المعلومات المبوبة على الحروف الابجدية الى جعلها لا قاموسا عاما فقط ، بل اداة ثقافية في سبيل النشء العربي وبنوع خاص في سبيل من لا يتقنون لغة اجنبية . وهو مجهود هائل وطموح قد يكون فيه شيء من غرور الادعاء ، ولم يكن ليحقق لولا همة رجلين نذكر أولهما بالترحم عليه عداد حسناته المرحوم اميل البستاني . ونذكر الثاني بالتمني له بطول العمر والبقاء في خدمة لبنان هو الرئيس كميل شمعون .

« وهكذا أمكننا ان نخرج حتى اليوم ١٢ مجلدا من الدائرة في نحو ستة الاف صفحة تناولت نحو عشرين الف بحث » .

● **من الاطلاع على « دائرتك » يتبين انك استعنت بالكثيرين من رجال الاختصاص .**

□ كتاب الابحاث اكثر من مئتين وخمسين كاتبا اختصاصيا في مختلف انحاء العالم ، ينتمون الى البلدان التالية : سوريا (١٠ علماء) فرنسا (١٠) العراق (٧) الاردن (٥) ايران (٥) أرمينيا (٥) مصر (٤) اسبانيا (٤) ايطاليا (٤) المانيا (٣) بولونيا (٣) الارجنتين (٣) روسيا (٢) تركيا (٢) اليابان (٢) رومانيا (٢) وواحد من كل من المغرب والمملكة العربية السعودية ، واليونان ، وتونس، وقبرص، وانكلترا ، والمكسيك واستونيا والباقون من لبنان .

عمله بالذات

● **ما هو عملك انت بالذات ؟**

□ عملي بالذات اعداد التصميم وتوزيع الموضوعات على الاختصاصيين واستقبالها وقراءتها واعادة النظر في ترجمتها (اذا كانت في الاصل مكتوبة بلغة اجنبية) . والنظر في اسلوبها حتى تكون الدائرة كلها على اسلوب متناسق ثم اعداد الصور والرسوم والبيانات المتعلقة بها والاشراف على تصحيحها طباعياوترتيبهاواخراجها . هذا بالاضافة الى الموضوعات التي اكتبها والداخلة ضمن اختصاصي من تاريخ الادبالعربي في العصر الجاهلي بنوع خاص وفي تاريخ لبنان وفي ما يتعلق بتاريخ لبنان من تواريخ الامم المختلفة . فيكون اني اقرأ الدائرة بكاملها تدقيقا وتصحيحا ثلاث مرات على الاقل .

● **لماذا لم تقم انت بالذات بمعالجة غالبية المواضيع الادبية لا سيما تلك التي تعود الى الادب العربي ؟**

□ لكل انسان اختصاصه وفي الاختصاص اختصاصات كذلك . واذا جاز القول باختصاص في اختصاصيفاني اشير الى العصر الجاهلي ؛ وهو ما توليته بنفسي كاملا شعرا وتاريخا واجتماعا ودينا واساطير . وهناك اختصاص في اختصاصي يتناول العصر الاندلسي في بعض اعلامه وقد توليتها بنفسي كذلك . وفي عصر النهضة في بعض نواحيه التي توليتها شخصيا . اما ما سوى ذلك فاني اطلق المجال لكل متخصص يفيد « الدائرة » . اما في التاريخ اللبناني فاني اتولى اكثر موضوعاته .

مرافقة التطور العلمي السريع

● **كيف ترافقون التطور العلمي السريع ؟**

□ لا تتم دائرة من هذا النوع الا اذا تممتها ملاحق تصحح وتضيف وتشرح . وهو ما نقوم به ونحن في سبيل اعداد هذه الملاحق لتظهر لا في آخر مجلدات الدائرة بل فور انتهائنا من حرف الالف. وهكذا سيكون في منتهى كل حرف . وقد خصصت حرف الالف لابنـه يتناول في الواقع ثلثي موضوعات الدائرة .

● **لماذا ؟**

□ لان حرف الالف او الهمزة يقابل ستة احرف من اللغاتالاجنبيةفي الاحرف الصوتية . ثم من خصائص التاريخ العربي ، تاريخ الادباء والفلاسفةوسائر العلماء ، تاريخ الابطال المذكورين ان تبدأ اكثرية اسمائهم بـ ابن او أبو . وهكذا يكون حرف الهمزة قد تناول اكثر من ثلاثة ارباع هؤلاء الاعلام امثال ابن سينا ، ابن خلدون ، ابن الفارض ، ابن حزم ، ابو العلاء المعري ، أبو بكر الصديق ، أبو عبيدة الخ ..

« ثم لا يخفى ان المصادر العربية التي اتخذت معنى اصطلاحيا خاصا في اللغة وفي الحقوق وفي الفلسفة و السياسة تبدأ كلها بحرف الالف . مثلا : اجرام ، افلاس ، اثبات ، استقلال ، استعمار ، استشراق الخ . وهكذا صح القول بأن الالف وفقا لما عندنا من جذاذات Fiches تتناول نحو ثلثي المشروع بكامله .

● **كم يكلف الجزء الواحد ؟**

□ يكلف كثيرا مما لا اتمكن من حصره .. انما يكفي ان تعلمي اننا حتى الان لم نتمكن من تسديد الديون المترتبة للمطبعة الكاثوليكية علىاجزاء «الدائرة» حتى اخر ليرة منها . ولا يزال علينا ارصدة متتابعة . ولولا الامل بأن المستقبل كفيل بنشر هذه « الدائرة » كلما تعددت اجزاؤها ، لما تمكنا من متابعتها ولا سيما بعد الكارثة الاخيرة التي ذهبتبالعدد الكبير من اجزائها المعدة للبيع في المكتبات .

● **هل هناك عمل شبيه بدائرتك هذه في البلدان العربية ؟**

□ لا اعرف عملا شبيها بهذا ظهر في البلدان العربية . ولهذا فاننا كل ما نتمنى من اخواننا العرب حتى اليوم ان يقرأوا « دائرتنا » .

كيف استقبلت في الخارج ؟

● **كيف استقبلت الدائرة في الخارج ؟**

□ استقبلت بالترحيب في كل مكان مما دفع رئيس الجمهورية عند صدورها (صدرت في عهد الرئيس شمعون) الى اقامة حفلة خاصة بعد صدور الجزء الاول تراسها بنفسه وتكلم فيها بعض الوزراء والنواب مشيدين بهذا العمل . ومن دلائل الاغتباط ان احد المشرفينعلى اخراج دائرة المعارف الاسلاميةالمشهورة في العالم كتب الى مدير دائرتنا (الدكتور فؤاد افرام البستاني نفسه) يشيد بعمله ويشكره ، كما يشكر الصدفة التي جعلت ان المجلد الثالث من دائرة المعارف المخصص كله للاعلام المبدوءة « بابن » قد ظهر قبل ان يصل العلماء المستشرقون المشرفون على الموسوعة الاسلامية الى حرف (I) وهو الذي يبدأ به « ابن » بالفرنسية . وطلب من مدير دائرة المعارف ان « يغترف » المستشرقون من الدائرة اللبنانية . وكان ذلك » .

● **متى سيصدر الجزء الجديد ؟**

□ الجزء الثالث عشر تحت الطبع .

● **كم سيكون عدد الاجزاء ؟**

□ من عشرين الى اثنين وعشرين جزءا .

● **كم سنة عمل ؟**

□ من ست الى سبع سنوات » .

مد الله بعمر الدكتور فؤاد افرام البستاني ليكمل وينجز العمل الكبير .

وباختصار :

فان « دائرة المعارف » هي قاموس عام لكل فن ومطلب بادارة الدكتور فؤاد افرام البستاني . ليست مجموعة معلومات انما هي اداة ثقافية في سبيل النشء العربي ، وبنوع خاص في سبيل من لا يتقن لغة أجنبية . يكتبها اختصاصيون لغير الاختصاصيين . تكثر الصور ، والرسوم والخرائط. خطتها على شكل دوائر متتابعة . مناظرها لبنان. يحيط به دائرة العالم العربي شرقا وغربا ، ثم دائرة الشرق ، ثم دائرة العالم بأسره . صدر منها حتى اليوم اثنا عشر مجلدا كتبها ٢٦٧ كاتبا اختصاصيا من مختلف انحاء العالم .

فيها : ٥٩٠٠ صفحة كبيرة ، ١٧٧٠٠ عمود ، ٧٠٨٠٠ سطر ، ٤٩٥٦٠٠ كلمة ، ٤٩٩٦ صورة ورسما وخارطة . تناولت ١٩٤٥٣ بحثا !

الحرب والصامتون في مذكرات "ضائعة"

ـ ما به ؟ قالتها هذه المرة ام سامي .. ماذا قالوا لك ، اين هو ؟

ـ لم نكن نتحدث عن الصبي ..

ـ بلى ، انت تكذب .. سالتهم عنه مرتين .

خرج الرجل من البيت فتبعته .. حاول اعادتها الى المنزل ، فتشبثت اظافرها تريد اقتلاع عينيه : اين ابني ؟ صعد الى السيارة بسرعة علها تعجز عن اللحاق به فركضت حافية تسابق السيارة .. القنابل تتساقط حولها ، السماء تكاد تطبق على الارض وأم سامي تركض ... الشظايا تتطاير في كل صوب .. للامهات المتامات عناية ترعاهن .

بلغت المستشفى دقائق بعد زوجها : اين هو ؟ سألت البواب

ـ من يا سيدتي ؟

ـ ابني

ـ من هو ابنك ؟

ـ سامي ..

ـ الفتى الذي جاؤوا به في العاشرة ؟

ـ ماذا تقول .. في العاشرة .. ولماذا لم يبلغونا الا بعد الرابعة صباحا ؟

ـ لست ادري ... قال البواب ، واشاح بوجهه ليجيب سائلا آخر ..

هرولت ام سامي تطرق ابواب الغرف الواحد بعد الآخر ، فتقابلها وجوه حزينة وآنات جرحى . تعثر بها في الممرات أطباء زائغو النظرات .. الممرضات يركضن بجنون حاملات اوعية المصل .. دم ، دم ، نريد دما .. من يتبرع بنقطة دم ؟ لن يا حكيم ، انا اعطي دمي لابني ولكل ابن . قالت ام شفيق وقال كل اب وأم يبحثان عن ولدهما بين اسرة الجرحى .

سامي لم يكن بين هؤلاء .. الخيط الواهي الذي ربطه بالحياة عند نقله الى المستشفى كان قد انقطع .. أجروا له عمليتين دفعة واحدة . اشفق الجراح على صغر سنه وعلى لون عينيه اللتين كان يفتحهما بوهن فتختلج الجفنين ومضة مريبة لا تلبث ان تنطفيء . صارع الجراح الموت في جسد الفتى ، لكن سامي لم يصارع .. استسلم للرقدة الاخيرة وكأنه راحل في حلم ذهبي الى شواطىء لم يبلغها قبله انسان .

يا ويلي وينو الصبي ؟ صرخت ام سامي .. امسكت بذراعها ممرضة ، فانتزعت يدها بعنف يائس وقالت : وينو الصبي ؟ لم تسأل الممرضة من يكون الصبي .. عرفت في عيني الأم عيني ابنها .. امسكت عن الجواب خائفة .. ما كانت قد اعتادت الموت ولا الفت رائحته وأسراب الطيور النائحة التي ترافقه .

لم تعد ام سامي تتذكر كيف اهتدت الى الغرفة السوداء ، الغرفة حيث يرقد الراقدون . عندما تتحدث الي « ضائعة » اليوم وكل يوم ، تضع يدها فوق جبينها كانما تريد أن تمسح عنه تلك الرؤية .. شراشف بيضاء تغطي اجسادا هامدة وضعت فوق الاسرة وتحتها وبينها .. حصاد الموت كان وافرا .. شبان صغار ، يا ولداه كلهم صغار ، تقول ام شفيق .

اقتربت ترفع طرف الشرشف . وجه جميل في الثامنة عشرة .. وآخر في التاسعة عشرة .. فتاة في العشرين . طال بحثها بين الجثث الدافئة عن جثة انتزعوها من احشائها . أين ؟ لا بين الاحياء هو ولا بين الاموات ؟ أين هو يا رب ؟ ابقي لي الابله والمشلولة وتأخذ صدر بيتي .. عفوك يا ربي .. ارحم أما تبحث عن بكرها بين الجثث .

وجدته في الزاوية يبتسم للملائكة كما يبتسم الصغار في احلامهم الاولى . تجمدت تنظر اليه .. لماذا تركتنا يا بني ؟ اجابتها راحة انبسطت فوق وجهه وارخت على عينيه وشاحا من الطمأنينة الهانئة .. لعله هرب من خوف الحياة الى اطمئنان الموت .

قطعت ام سامي حديثها لتسأل « ضائعة » ، وقد مضى على وفاة سامي اكثر من شهرين :

ـ اتعتقدين أن تلك هي دنيا الاطمئنان والراحة ، وهذه دنيا العذاب والخوف ؟

ـ من يدري يا أم سامي ..

تابعت ام سامي قائلة : عدت اغطي وجه شفيق بوشاح عرسه .. وقفت قرب القريب من ابني وقرب القريب من القريب من ابني .. أعزي أمهاتهم الغائبات .. كلهم ابني يا ويلي .. تركت عمري في تلك الغرفة وخرجت . بحثت عن الجراح حتى عثرت عليه :

ـ متى جيء لكم بابني يا حكيم ؟

ـ عند منتصف الليل ..

ـ لماذا لم تخبرونا الا في الرابعة صباحا ؟

ـ لاعتقادنا ان بالامكان انقاذه .. اجرينا له عمليتين دفعة واحدة ..

ـ عمليتان ؟

ـ نعم ...

ـ ... ؟

ـ كنا بحاجة الى دم ..

ـ والآخرون ؟

ـ من ؟

ـ الممددون الى جانب ابني هناك في غرفة الابدية ؟

ـ كلهم كان بحاجة الى دم ..

ـ الا تدري يا حكيم انكم لو اتصلتم بنا لاتهمنا قنوات بين شراييننا وشرايين ابنائنا ؟

عادت ام سامي تقطع حديثها لتسأل :

ـ اكان من حق ذلك الطبيب ان يحرمني ويحرم كل أم لحظات ثمينة من اعمار اولادنا ؟

ـ لست ادري يا أم سامي ..

ـ اتدرين كيف أجابني ذلك اللعين عندما اقتربت شاهرة اظافري في وجهه .. قال ، الآن اصبح لدينا دم كثير ، لكن ساعة وضعوا ابنك بين ايدينا لم يكن المتبرعون قد استطاعوا بلوغ المستشفى .. »

« ضائعة » تزور ام سامي كل يوم فتكتفي من الحديث بالاصغاء . الحرب ، لا نهايتها ولا بدايتها تهم ام سامي .. ابو سامي احنى ظهره ذهاب ابنه ، لكن الابله الطيب ما زال يبتسم لن يربت على كتفه برفق ، ويبتسم ايضا لمن يشد شعره ويرجمه بحجر من أولاد الحي .. والدمية المشلولة تحاول عبثا دفع كرسيها من مكانه !

نازك باسيلا

٤٠ الف مدمن على المخدرات في المانيا الغربية

اعلن في المؤتمر المنعقد في فرانكفورت ان اكثر من ٣٨٠ شخصا معظمهم من الشبان ماتوا في العام الماضي في المانيا الغربية وبرلين الغربية بسبب تعاطي جرعات كبيرة من المخدرات وان عدد مدمني المخدرات يقدر بـ ٤٠ الف شخص .

واعلن اريخ شتراس المتحدث باسم مكتب التحقيقات الجنائي الاتحاد امام مجموعة من الحزب الديمقراطي المسيحي في ولاية هيس انه يجب توقع ارتفاع ارقام ضحايا المخدرات خلال السنوات القليلة القادمة .

وقال ان البوليس حقق نجاحات متزايدة في الكفاح ضد تهريب المخدرات الا ان عمليات التهريب الدولية اصبحت في نفس الوقت محسنة ومنظمة بصورة افضل .

وقال انه لم يهتم الا تحقيق نجاح صغير في مهاجمة المشكلة من جذورها ، وذلك عن طريق منع تحويل الخشخاش الى افيون او حشيش في بلاد مثل تايلاند ولاوس ، وبورما ، وباكستان ، وافغانستان ، او لبنان لان مناطق زراعة المخدرات لا يمكن الوصول اليها في اغلب الاحوال ، وبهذا فانها تقع خارج سيطرة معظم الدول .

فرانكفورت — د.ب.ا

وصول وفود أمانة المؤتمر الشعبي الى دمشق

وصلت صباح امس السبت الى دمشق الوفود العربية المشتركة في الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، وذلك لحضور اجتماع الامانة .

وهذه الوفود هي — الوفد الليبي برئاسة عمر الحامدي ، والوفد الجزائري برئاسة محمد القصوري ، والوفد الفلسطيني برئاسة محمد زهدي النشاشيبي ، والوفد العراقي برئاسة السيد نعيم حداد ، ووفد اليمن الديمقراطي الذي يمثله السفير اليمني في بيروت .

دمشق — سانا

لبنان يبرم مع ٦ دول اتفاقيات لمنع التلوث

اصبحت ثلاثة اتفاقات لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث قانونا دوليا امس لست دول ساحلية ابرمت الاتفاقات .

وقد اصبحت اسبانيا ، وتونس ، وموناكو ، ولبنان ، ومالطا ، ويوغوسلافيا ، ملزمة بموجب هذه الاتفاقات بمنع القاء السفن بعض المواد الخطرة في البحر وبفرض رقابة مشددة على القاء مواد اخرى اقل خطورة .

وستتعاون هذه البلدان ايضا في مكافحة تسرب النفط على نطاق واسع .

ويتوقع ان تضيف فرنسا ابرامها في وقت لاحق من هذا الشهر ، كما اشارت عدة حكومات اخرى في حوض البحر الابيض المتوسط الى انها تعتزم ابرام الاتفاقات خلال الاشهر القليلة القادمة .

ويقول السيد مصطفى طلبة المدير التنفيذي المصري لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة الذي وضع الاتفاقات ، انه يعتقد انه مع نهاية العام الحالي ستكون جميع دول البحر الابيض المتوسط الثماني عشرة قد ابرمت الاتفاقات .

جنيف — ر

دولة الامارات تفتتح سفارات لها في بلدان افريقية

قال السيد عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة تنوي فتح سفارات لها قريبا في بعض البلدان الافريقية ضمن الجهود المبذولة لتطوير العلاقات مع افريقيا .

وقد ادلى الوزير بهذا التصريح بعد محادثات مع وفد من غابون برئاسة السيد علي بونغو نجل الرئيس الغابوني تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ابو ظبي — ر

عقد اجتماع لوزراء مالية "الدول الخمس" في باريس

علم من مصدر مطلع في واشنطن ان اجتماعا روتينيا لوزراء مالية الدول الخمس سوف ينعقد في باريس خلال عطلة هذا الاسبوع .

وسيغادر ميكائيل بلومنتال واشنطن متوجها الى باريس اليوم . بعد ذلك الى بون غدا الاثنين حيث يقابل المستشار الالماني الغر[بي] شميت .

وتضم جماعة الخمس الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا واليابان .

ويجتمع وزراء مالية ورؤساء البنوك المركزية في هذه الدو[ل] منتظمة ، وعادة في نطاق من السرية ، وذلك لبحث تطور الموقف ا[لنقدي] العالمي .

وتشير مصادر اميركية مطلعة الى ان اجتماع نهاية هذا الاسبوع [...] روتينيا لا شأن له على الاطلاق بتطورات بسعر الدولار ، [...] في اسواق الصرف العالمية .

واشنطن — و

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صابق
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

برقيات تهنئة الى الاسد من بريجنيف وكارتر والقادة العرب

تلقى الرئيس حافظ الاسد سلسلة برقيات من الرؤساء العرب لمناسبة تجديد البيعة له بعد اعلان نتيجة الاستفتاء .

فقد تلقى الرئيس السوري البرقية التالية من الرئيس السوفياتي بريجنيف :

بمناسبة اعادة انتخابكم لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية ابعث اليكم ايها الرفيق حافظ الاسد ، بتهاني القلبية وتمنياتي المخلصة بالصحة الجيدة والنجاح في اعمالكم لما فيه خير الشعب السوري ، واعبر عن ثقتي بان علاقات الصداقة الوطيدة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية السورية ، سوف تستمر في التطور لما فيه مصلحة شعبينا وبلدينا .

واود ان اؤكد لكم على انه بامكان الشعب السوري الصديق ان يعتمد بقوة على دعم الاتحاد السوفياتي الثابت في النضال من اجل اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

كارتر

وتلقى الرئيس الاسد برقية التهنئة التالية من الرئيس جيمي كارتر :

اتقدم بأحر التهاني لسيادتكم بمناسبة انتخابكم لفترة الرئاسة المقبلة في الجمهورية العربية السورية . ان تأكيد ثقة الشعب السوري بقيادتكم لا بد ان تكون مصدر ارتياح ورضا لكم اذ ان سوريا يا سيادة الرئيس ، قد حققت تحت رعايتكم تقدما ملحوظا في تحقيق امال شعبها .

وانني اتطلع الى نمو مطرد في العلاقات بين سورية والولايات المتحدة يقوم على مبادىء الثقة المتبادلة كما انني امل بان تساهم صداقتنا الشخصية التي بدأت مع لقائنا في جنيف والتي اعتز بها كثيرا في تحقيق اهدافنا المشتركة للعلاقات القائمة على اسس واسعة بين امتينا وفي تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

الملك حسين

وقال الملك حسين في رسالته الى الرئيس الاسد :

تلقيت بسعادة وارتياح عميقين نبأ قرار الشعب العربي السوري الشقيق باعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية . ان في هذا الانتخاب توكيدا لتقدير الشعب لكم قائدا شجاعا يعمل من اجل تحقيق الخير والتقدم لشعبكم العزيز ويناضل لتحقيق الاهداف الوطنية لامتنا العربية العريقة .

وانني اذ اغتنم هذه الفرصة السعيدة لابعث لكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بأحر التهاني والتبريكات راجيا لكم الصحة والسعادة وللشعب العربي السوري الشقيق تحقيق كل ما يصبو اليه من اماني العزة والازدهار .

بومدين

وقال الرئيس الجزائري بومدين في برقيته :

يسعدني بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية العربية السورية ان ابعث اليكم باسم الشعب الجزائري وباسمي الخاص باحر التهاني واصدق التمنيات . وانتهز هذه الفرصة السعيدة لاشيد بالروابط الاخوية والعلاقات المتينة القائمة بين بلدينا الشقيقين التي ما فتئت تزداد وثوقا ونموا في شتى الميادين لصالح بلدينا ولخير امتنا العربية .

ان المرحلة الراهنة التي تجتازها الامة العربية في كفاحها العادل ضد الصهيونية والامبريالية تتطلب منا جميعا العمل المتواصل والتضامن الفعال واننا لواثقون ان تصميم امتنا وعزمها الثابت على مواصلة معركتها ستؤدي حتما الى تحررها والى استعادة حقوقها وصيانة كرامتها .

واني اذ ارجو لكم موفور الصحة والسعادة، اتمنى لشعبكم الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العربية وعزتها ومنعتها ...

البطريرك خريش

وقال البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في برقية :

اعادة انتخابكم لولاية جديدة دليل ثقة بحكمتكم وضمانة لمواصلة الجهود التي تبذلونها في سبيل كل ما يعود على سورية بالازدهار ولبنان بالاستقرار وعلى شعبيهما برغم المصاعب بتوثيق الروابط وعلى المنطقة بالسلام .

تفضلوا بقبول تهاني مقرونة بدعائنا لسيادتكم باضطراد النجاح ولسوريا الشقيقة بقيادتكم الرشيدة بالمنعة والعزة .

البطريرك الياس الرابع

وتلقى الرئيس الاسد من البطريرك الياس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس برقية هذا نصها :

اعادة انتخابكم الى رئاسة الجمهورية دليل على ثقة الشعب بشخصكم الكريم وموافقة صريحة على الخط القومي العربي الذي تسيرون وتكافحون من اجل تحقيقه لبناء وحدة عربية شاملة تسودها الحرية والاخاء . نهنئكم بهذه الثقة التي تستحقونها وندعو لكم بالعمر الطويل .

دمشق — سانا

السعودية تمنح رعايا بعض دول الخليج حق التملك

قررت المملكة العربية السعودية منح مواطني دولة قطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة حق تملك الاراضي والبناء عليها في المملكة بغرض السكن الشخصي او الاستثمار بدون فرض رسوم على التملك شريطة المعاملة بالمثل .

وذكرت صحيفة « الجزيرة » السعودية التي نشرت ذلك في عددها الصادر امس ان وزير العدل السعودي سيصدر قريبا قرارا بالقواعد التفصيلية لهذا التملك .

الرياض — ق.ن.ا

الكويت تطالب منظمة الوحدة الافريقية بالتحرك لحقن الدماء بالقرن الافريقي

طالب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، منظمة الوحدة الافريقية بالتحرك العاجل لحقن الدماء في منطقة القرن الافريقي .

واوضح ان ذلك هو الواجب القومي للمنظمة التي عليها واجب اخر هو دعم الحركات التحررية في المنطقة .

وقال في تصريحات صحفية له امس ان تدخل الدول الكبرى في الصراع الدائر في القرن الافريقي سيعود بالضرر البالغ على جميع الاطراف هناك .

واضاف : ان الصومال دولة افريقية عربية ، وان العدوان عليها عدوان على الامة العربية كلها .

واكد في هذا الصدد من جديد نفيه وجود قوات كويتية في الصومال ، وقال ان الكويت لم ترسل اي قوات للصومال ومناطق القتال هناك .

وتعقيبا على تصريحات السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الاخيرة التي تطالب اسرائيل بازالة المستوطنات من سيناء ، قال السيد عبدالعزيز حسين ان المهم هو ان تطيع وتسمع اسرائيل نداءات ونصائح العالم كله ، وليس اميركا فقط في هذا الشأن . لانه لا يعقل ان يكون هناك سلام عادل ودائم في المنطقة مع وجود هذه المستوطنات .

واشار الى ان الادارة الاميركية سبق واعلنت ان هذه المستوطنات التي اقيمت بعد عام ١٩٦١ غير شرعية ، وانها تعد خرقا للقانون الدولي . ولكن اسرائيل لم تستمع لنصيحة اصدقائها . بل دأبت على مخالفة القوانين الوضعية والدولية والانسانية ، وفي سلوكها هذا يعطي العالم صورتها الحقيقية .

واعرب السيد عبد العزيز حسين عن امله في ان تستمر الولايات المتحدة الاميركية في اتخاذ المواقف القومية والحازمة سواء بالنسبة لهذا الموضوع ، او لمساعدة المبادرة الرامية الى اقامة السلام العادل في مواجهة اسرائيل .

الكويت — ق.ن.ا

اليمن الجنوبية تض[م] مضيق باب المندب الى مياهها الاقليمي[ة]

ذكرت صحيفة « السياسة » [...] امس ان اليمن الجنوبية [...] ضم مضيق باب المندب [...] الاستراتيجي للبحر الاحمر [...] الاقليمية

ونسبت الصحيفة الى [...] دبلوماسية قولها ان حكومة [...] الجنوبية الماركسية قامت با[...] دبلوماسية واسعة مع البل[دان] والصديقة في الايام القليلة [...] للتقرير مدى شرعية مثل [...] ومضاعفاتها السياسية الم[...]

وقالت الصحيفة ان الح[...] ستتناول بيانا يعلن ان مض[يق] المندب كله جزء من مياه اليم[ن] وقد تقول ايضا ان لها الحـ[ق] المضيق اذا لزم الامر في [...] وضع الامن في قرن افريقيا .

الكويـ[ت]

اميركا تعيد النظر بسياسة التس[ليح] اذا تعرض الصومال لغزو اثيو[بي]

قالت الولايات المتحدة انها ستعيد النظر في سياستها بحجب العون العسكري عن الصومال اذا غزت اثيوبيا الجمهورية الصومالية .

وابلغ وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس مؤتمرا صحفيا في واشنطن ان حكومة الرئيس كارتر ستواصل رفض تقديم الاسلحة الى اي من الجانبين في حرب قرن افريقيا . ولكن هذه السياسة سيعاد النظر فيها اذا اجتازت القوات الاثيوبية المدعومة من السوفيات والكوبيين الحدود فعلا .

ودعا فانس من جهته القوات الصومالية الى الانسحاب من اوغادين. بينما حث الاتحاد السوفياتي وكوبا على سحب مستشاريهما العسكريين من اثيوبيا . وقال ان ما يتراوحين ٢٠٠٠٠ ... كوبي و ٣٠٠٠ ... يشتركون فعلا في النضال ، وان هناك غيرهم على ما يعتقد في طريقهم الان الى اثيوبيا من كوبا ذاتها ومن انغولا .

بري يتهم كارتر

وفي المانيا الغربية ابلغ الرئيس الصومالي محمد سياد بري مجلة « دير شبيغل » انه يعتقد بان لا شيء هناك يمكن ان يوقف بلاده عن اعلان الحرب رسميا على اثيوبيا .

واتهم الرئيس كارتر بالتنكر لوعود بمساعدة اميركية في حرب صحراء اوغادين . وقال ان الامر يبدو وكأن الغرب يسمح للسوفيات بعمل اي شيء يريدونه . وقال ايضا ان اثيوبيا تقوم بغارات جوية يوميا على الصومال .

واكدت السفارة الصومالية في الدوحة في بيان اصدرته ان القوات المسلحة الصومالية ليس لها اي دور في ما يجري في ساحة القتال في اوغادين وانها لن تخوض حربا مع اية جهة ، ولا ترغب في ذلك الا اذا تعرضت الصومال لهجوم خارجي فانها ستدافع عن كيانها ووجودها .

واشار البيان الى حالة الاستنفار والتعبئة العامة التي يوشك الصومال ان يعلنها ، وقال ان ذلك ناتج عن الانتهاكات الحبشية للحدود الصومالية.

واعلن البيان مجددا التدخل السوفياتي — الكوبي الى جانب الحبشة لابادة الشعوب التي تناضل وتكافح من اجل حق تقرير مصيرها . ودعا دول العالم لادانة هذا التعاون . كما دعا الراي العام العالمي الى عدم التزام الصمت لما يجري في منطقة [القرن] الافريقي من انتهاكات لحقوق [...]

واعرب البيان عن دهشة [...] الصومال بشأن موقف الوا[...] وامتناعها عن تزويد الصوم[ال] بينما الصومال مهدد بغز[و] — كوبي — حبشي ، ولا [...] بالاسلحة .

وطالب البيان الولايات [المتحدة] بدراسة الموقف بجدية ، و[...] الشعوب المضطهدة في ا[...] لا تطالب باكثر من حق [تقرير] مصيرها .

كما دعا البيان الاتحا[د] بوصفه دولة كبرى الى [...] في الاحداث الجارية في ا[...]

مصر مستعدة لمساعدة الصومال

وذكرت صحيفة « الاه[رام] » الرسمية في القاهرة أ[ن مصر] مستعدة لمساعدة الصوم[ال] عن حدوده الدولية ، الا [...] هناك الان قوات مصرية في [...]

وقالت « الاهرام » [...] تقف ضد التدخل الاجنبي [...] وترى ان المشاكل الافريقي[ة] تحلها الاطراف المعنية .

واضافت الصحيفة ان [...] كذلك المساعدة في الوصو[ل الى] سلمية بين اطراف ال[...]

وقالت ان مصر ضد [...] الارض بالقوة ، وهي تد[...] المصير في الاراضي المتنازع [عليها].

واشنطن ، الدوحة
ق.ن.ا ، ر.

الصومال يرسل قواته للقتال في أوغادين

اعلن الصومال امس انه قرر ارسال قواته النظامية للقتال في حرب اوغادين الجارية مع اثيوبيا .

وقال بيان صادر عن اللجنة المركزية للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي الحاكم ان الصومال سيزيد من مساعدته الى قوات التحرير بارسال وحدات من جيشه النظامي للاشتراك في النزاع .

وكانت اثيوبيا تدعي دائما ان قوات الجيش الصومالي تحارب تحت شعار جبهة تحرير الصومال الغربي في جنوب شرق اثيوبيا .

مقديشو — ر

السادات : — تتمة

ابراهيم كامل وزير الخارجية ان مصر راضية عن موقف الرئيس الاميركي كارتر من ادانة سياسة اسرائيل في اقامة المستوطنات والاحتفاظ بها في الاراضي العربية المحتلة .

واكد السيد كامل : ان مباحثات الرئيس انور السادات في واشنطن ولندن ومع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والمستشار الالماني هيلموت شميت تثبت صحة السياسة والخط المصري وانهما يلقيان تقدير هؤلاء القادة ...

واوضح وزير الخارجية في حديث خاص نشرته صحيفة « الاهرام » امس، ان السادات قام بزيارته للولايات المتحدة بدعوة من كارتر وابلغه بعزم مصر على مواصلة جهودها للتوصل الى سلام عن طريق المفاوضات ، الا انها اضطرت الى سحب وفدها لان المباحثات كانت تسير في الاتجاه الخاطىء ..

واشار السيد محمد ابراهيم كامل كذلك الى ان مصر لم تقدم خطة سلام او مقترحات منفصلة لجبهة سيناء وان الرئيس السادات ابلغ الرئيس الاميركي كارتر بالنقاط الست الخاصة بترتيبات امن اسرائيل والتي اعلنها السادات امام مجلس الشعب .

وقال محمد ابراهيم كامل ان سبب قطع المفاوضات يرجع الى الاطار الذي حاولت اسرائيل ان تحاصر به جو المباحثات ، ومن شأنه اذا استمرت بهذه الصورة ان تتجه اتجاها خاطئا لا يؤدي الى النتائج المطلوبة ، وكان من الضروري اتخاذ مثل هذا الاجراء حتى تعيد اسرائيل النظر في موقفها ، وان الادارة الاميركية والشعب الاميركي تفهما هذا الموقف ، وتأكدا من ان عزم مصر على الاستمرار في المفاوضات مرتبط بخلق طريق جديد للتوصل الى النتائج المستهدفة ..

ولخص وزير الخارجية نتائج رحلة الرئيس السادات في النقاط التالية ..

١ — تأييد اميركا للموقف المصري وتقديره بالنسبة للتسوية ..

٢ — ان الولايات المتحدة واوروبا الغربية والامم المتحدة وفي مواقف معلنة تعارض اقامة المستوطنات وبقاءها ...

وذكر الوزير ان مصر ترحب بالبيان الاميركي فيما يتعلق بالموقف بمعارضته المستوطنات ، ويدخل ذلك في اطار الانسحاب من الاراضي العربية وقال : نحن نرحب بمضاعفة الجهد الاميركي ونرحب باستئناف المحادثات اذا استطاعت الولايات المتحدة ان تحقق عن طريق اتصالاتها ايجاد الاساس السليم لتحقيق مبادىء السلام ...

وقال ان الفريد اثرتون سوف يطير الى اسرائيل واذا نجحت مهمته يصبح من الممكن استمرار المفاوضات.

واضاف : ان المانيا واوروبا كلها لها دور مهم وان محادثات السادات هي استمرار لتشاور بينه وبين زعماء العالم باعتبار ان مشكلة الشرق الاوسط والسلام فيه قضية ترتبط ارتباطا وثيقا بالامن الاوروبي .

سالزبورغ ، بوخارست ، القاهرة .
ا.ش.ا ، ر — و.ص.ف

كارتر : — تتمة

وبالنسبة لموقف اسرائيل قال الرئيس كارتر : ان اقتراح السيد مناحيم بيغن حول منح حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة كان خطوة في الاتجاه الصحيح وينطوي على ما يبعث الامال في المستقبل .

كررت الولايات المتحدة امس ، انتقادها لسياسة اسرائيل القاضية بالسماح باقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة ، وقالت ان هذه المستوطنات تشكل مع مستقبل الضفة الغربية العقبة الرئيسية امام محادثات السلام في الشرق الاوسط .

وفي الوقت ذاته كان المسؤولون الاسرائيليون متفائلين باستئناف المحادثات بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في مستقبل قريب .

وحذر المسؤولون الاميركيون من انه لا تزال هناك عدة امور تحتاج الى وساطة قبل استئناف المفاوضات المصرية — الاسرائيلية اهمها اتفاق على اعلان مبادىء

وشددت الولايات المتحدة منذ زيارة الرئيس انور السادات لواشنطن في نهاية الاسبوع الماضي ، انتقاداتها للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال سايروس فانس وزير الخارجية في مؤتمر صحفي مساء امس الاول ان هذه المستوطنات مخالفة للقانون الدولي ، ويجب ان لا يكون لها وجود ، وانها تشكل عقبة في طريق السلام .

وعلى الرغم من انه قال ان الامر متروك لمصر للتفاوض مع اسرائيل حول ازالة المستوطنات الموجودة في سيناء فقد ساوى لاول مرة بين اهمية قضية المستوطنات والقضية الفلسطينية كعائق للسلام .

وقال وزير الخارجية الاميركي : ان هاتين المشكلتين يجب التغلب عليهما اذا كنا سنحقق تقدما في المفاوضات .

واشار المستر فانس الى ان حكومة الرئيس كارتر تحبذ بيع طائرات اميركية مقاتلة من نوع « ف — ٥ اي » الى مصر بقوله انه لا يعتقد ان مثل هذا العمل يشكل تهديدا للسلام .

واضاف يقول للصحفيين ان مبيعات الاسلحة هذه ، يمكن اجراؤها دون الاخلال بالميزان في المنطقة .

ولكن وزير الخارجية الاسرائيلي المقرر ان يجتمع الى فانس في واشنطن يوم الخميس القادم اصر على ان المستوطنات ليست عقبة رئيسية في طريق محادثات السلام . وقال دايان للصحفيين في نيويورك امس الاول كما هو معروف ، فان الرئيس السادات يشعر بانه لا يمكنه عقد سلام منفرد . ان مشكلته هي كيف يمكن احضار الملك حسين الى طاولة التفاوض .

واشنطن — ر

وزير داخلية قطر يبحث في السعودية التعاون الامني

وصل الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير داخلية قطر امس الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يجري خلالها محادثات مع نده السعودي الامير نايف بن عبد العزيز .

وقال المسؤولون ان المحادثات ستشمل ، بين امور اخرى ، التعاون في شؤون الامن بين البلدين الخليجيين المتجاورين .

الدوحة — ر

صحيفة سعودية : — تتمة

ثانيا — صرف العالم العربي والعالم معا بشكل او بلخر عن الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط ، والاصرار على تحقيق تقدم في مساعي السلام حتى لا تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وذلك عن طريق اشعال الموقف في لبنان بما سوف يؤدي اليه من تطورات وتداخلات شهدنا بعض ملامحها في المعارك السابقة التي استمرت قرابة العامين والتي لم ينطفىء بعض جمرها الى الان .

ثالثا — تحقيق ما لم تستطع الحرب السابقة الوصول اليه ، وهو اخراج المسلحين الفلسطينيين من لبنان بشكل جذري تمهيدا لمخطط التوطين الذي اشارت اليه بعض الدوائر في نطاق الحلول المحتملة بالنسبة للفلسطينيين في ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة : لذلك كله ، فان تطورات الموقف في لبنان تعتبر على درجة كبيرة من الخطورة ومؤشرا على ما سوف تشهده المنطقة في المدى القريب وانه بات ضروريا ان تتدارك العقول الحكيمة في لبنان ابعاد ما ينساق اليه لبنان وما سوف يهدد به هذا الانسياق الوضع العربي برمته .

وتحت عنوان « المخطط القديم الجديد في لبنان » قالت صحيفة « الوحدة » التي تصدر في ابو ظبي : ان هذه الاحداث المؤسفة التي يشهدها لبنان لم تكن مصادفة لا في توقيتها [...] الاطراف التي افتعلتها كـ[...] تكن مفاجئة ايضا لا في ع[...] اهدافها .

وذكرت الصحيفة : ان [...] مرتبة وخاضعة بدقة لحساب [...] اميركية متعاونة معا في خـ[...] لتجزئة لبنان واقامة دويلا[ت] [في] المنطقة العربية ، وهو [...] ساهمت الدول المشاركة [في قوات] الردع العربية باحباطه .

وقالت : اصبح من وا[جب] [...] الحريصة على سلامة لبنا[ن] [...] في وجه هذا المخطط الذي [...] يبقاء لبنان مسرحا للفتن و[...] تلقي بظلالها على العالم [...]

الرياض — ابو ظ[بي]



الاتفاق : — تتمة

رانج روفر ، وشاحنتان و٣ سيارات مدنية ، وسيارتا مرسيدس .

وكان في استقبال الوفد السوري مدير علم المراسم في القصر الجمهوري السفير خليل حداد ، والعقيد الركن ميشال ناصيف .

وبعد ان ادت فرقة من الحرس الجمهوري التحية واستعرض الوفد الحرس ، قطع الرئيس سركيس اجتماعه بالمسؤولين اللبنانيين وباشر اجتماعه بالوفد السوري .

وقد بدأ الاجتماع عند الساعة الثانية و٥٠ دقيقة ، وذلك بحضور الرئيس سليم الحص والوزير فؤاد بطرس ، واستمر حتى الساعة الثالثة و١٥ دقيقة ، وبعدها انتقل الوفد الى مائدة الغداء حيث تواصل البحث .

وفي وقت لاحق انضم المقدم سامي الخطيب الى الغداء ، بينما غادر القصر عند الساعة الثالثة و٤٠ دقيقة قائد الجيش ورئيس الاركان ورئيس الشعبة الثانية معا .

وفي الخامسة والنصف وصل الى القصر اركان الجبهة اللبنانية وانضموا الى الاجتماع مع الرئيس سركيس والوفد السوري ، والرئيس الحص والوزير بطرس ، وفي السادسة وعشر دقائق وصل الى القصر الرئيس كامل الاسعد .

تصريح الاسعد

الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة غادر الرئيس الاسعد القصر وقال : كان البحث يتناول المبادىء العامة وكان الجو ايجابيا جدا ، بقيت قضية تفاصيل الاحداث والاتفاق على الحل ، ويقيني ان تفاصيل هذا الحل ستكون نتيجة طبيعية حتمية للرؤيا اللبنانية السورية الواحدة ، ان من حيث المصلحة الواحدة او من حيث وجوب استمرار التعاون الوثيق في هذا الظرف اتقاء لكل الاخطار التي تهدد امن لبنان ، وانسجاما مع الموقف الموحد بالنسبة للازمة الراهنة في الشرق الاوسط عربيا ودوليا .

وقال ردا على سؤال: عندما يكون هناك اتفاق على المنطلق والغاية فان الحل ليس هو سوى وسيلة ونتيجة طبيعية .

● هل من اتفاق سيعلن الليلة — امس — ؟

□ ان الحل سيطبق وهناك اتفاق عليه ، هذا هو الجوهر والاساس وما يبقى امور تفصيلية .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان الوفد سيبقى في بيروت الليلة اجاب :

اعتقد انه باق للضيافة وليس بالضرورة لمتابعة البحث .

تصريح شمعون

وفي الثامنة واربعين دقيقة خرج اركان الجبهة اللبنانية وادلى الرئيس شمعون باسمهم بالتصريح التالي :

هذا الاجتماع الطويل حصل فيه جو من الود والصداقة التي اعتدنا عليها في كل اجتماع يضم مسؤولين سوريين ولبنانيين ، لان الشيء الذي يجب ان نذكره في هذه المناسبة ، اننا عدنا الى الذكريات التي رافقت وجود القوات السورية منذ البداية ، ايمنذ ان اتفقنا على ما سميناه المبادرة السورية ، والدور النبيل الذي لعبه الجيش السوري لوضع حد للقتال .

اما فيما يختص بالحوادث الاخيرة بحثنا في بعض التدابير التي تضمن العدل !

● هل من اتفاق معين سيعلن الليلة — امس — ؟

□ ما بعرف ، اعلانه مش علينا .

● هل الجبهة مرتاحة ؟

□ نحن عندما يسود العدل ، عندما تتخذ تدابير بنتيجتها يسود العدل ، فالجبهة اللبنانية لا تطلب اكثر من العدل طبعا مع حفظ كرامة الجيش اللبناني بكل معنى الكلمة .

● هل استفسرتم عن التصاريح المنسوبة للرئيس الاسد ، عن الجيش ؟

□ لا لا مش صحيحه ابدا ، الرئيس الاسد انبل بكثير من ان يدلي بتصاريح مثل التصاريح التي نسبت له هذا شغل دساسين احبوا ان يسودوا صفحة الرئيس الاسد مع الرأي العام اللبناني .

● هل من جولة مباحثات غدا — اليوم — ؟

□ اذا استدعينا نحن على استعداد، لكن مش منتظر لانه غدا صباحا سيعود الوزير خدام الى دمشق .

تصريح الحص

وعند الساعة التاسعة غادر الرئيس الحص وقال : تم التفاهم على خطوات عملية نرجو ان تؤدي الى نتائج ايجابية بسرعة كلية .

● هل من برنامج زمني لتنفيذ هذه الخطوات ؟

□ لا شيء عندي اكثر من ذلك .

● هل سيصدر بيان رسمي الليلة عن الجانبين ؟

□ اكثر من هيك ما رح زيد ، وهذا كاف .